ج٤٤
ج٥٩
١٥١ قص

الجامعة الاردنية

كلية الدراسات العليا

أثر العوامل الإقتصادية والإجتماعية والذاتية على تبني مزارعي الخضار لبعض الافكار الزراعية الحديثة في منطقة وادي الأردن.

رسالة ماجستير

إعداد

أحمد نوري حسن الشدايدة

إشراف

الدكتور أكرم بقاعين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي والإرشاد بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

تشرين أول ١٩٩٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

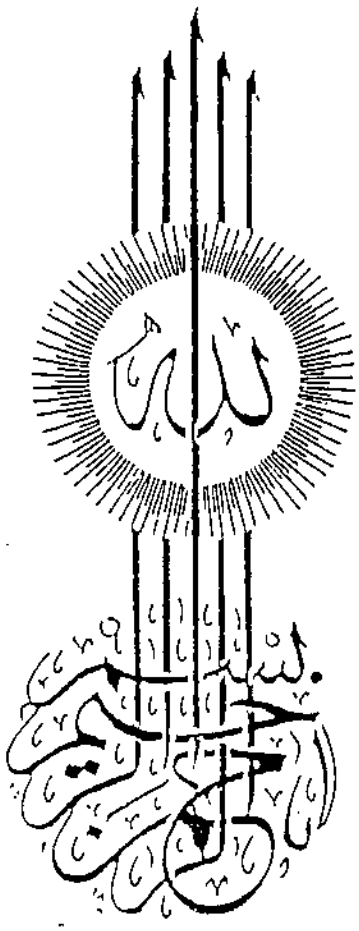

"يُؤتي الحكمة من يشاء ومن يُؤتَ الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذّكر إلا أُولوا الألباب"

٢٦٩ البقرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٣ واجيزت .

اعضاء اللجنة		التوقيع
١- الدكتور اكرم بقاعين	(مشرفا رئيساً)	
٢- الدكتور محمد سمير الهباب	(عضواً)	
٣- الدكتور احمد الريماوي	(عضواً)	
٤- الدكتور حسن حماد	(عضواً)	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى أستاذي الخالد ومدرستي الأولى رمز العطاء السرمدي وعنوان الحب الأبدي
والدي العزيز
وإلى والدتي ونبع إلهامي وإلى إخواني وأخواتي الأعزاء
وإلى من أنارت حياتي بالعزيزين أنس وصهيب زوجتي الغالية.

أهدي هذا الجهد المتواضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

سيدي أيها الوطن العظيم، يامن وهبتنا الأمن والعز والشرف ووهبتنا قيادة تولينا الرعاية والدعم وتفتح أمامنا أبواب المستقبل، يامن يتضاءل أمام شموخك وعز عطائك كل الصعاب .. شكرا لك فإنك تستحق منا الشكر والثناء.

يسعدني وها انا قد انتهيت من إنجاز هذه الدراسة، أن أتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور أكرم بقاعين، الذي أشرف على هذه الرسالة وزودني بملاحظاته وإرشاداته القيمة التي أغنت البحث وأوصلته إلى مستواه الحالي مثمنا فيه علاقته الأخوية وتعاطفه البناء أثناء مناقشة مسوداته. كما أن الواجب يقتضي أن أسجل جزيل شكري وعرفاني إلى كل من الأستاذ الدكتور سليمان عربيات والأستاذ الدكتور محمد رفيق حمدان والدكتور محمد سمير الهباب والدكتور محمود علي سالم والدكتور أحمد شكري الريماوي والدكتور عبدالفتاح القاضي والدكتور علي محمود فارس أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد ، الذين كان لهم كبير الفضل في إعدادي وتكويني علميا، كما واشكر الدكتور حسن حماد الذي شرفني بان كان احد اعضاء لجنة مناقشة هذه الرسالة، ولابد من توجيه شكري إلى الأخوة المهندسين الزراعيين العاملين في منطقة وادي الأردن واخص بالذكر المهندس الزراعي عبد محمود العبادي والمهندس الزراعي محمد نصيرات للمساعدات التي قدموها لي، ومن خلالهم أتقدم بالشكر إلى مزارعي المنطقة الذين تعاونوا معي بشكل بناء، ومن دواعي سروري ايضاً أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى زملائي الأعزاء طلبة الدراسات العليا وإلى كل من ساهم أو اهتم بهذا البحث.

وأخيرا يتوجب على أن التفت إلى محيطي العائلي الذي ساهم في تسهيل مشقة الدراسة والبحث وفي المقدمة منهم والدي العزيز ووالدتي وإخواني وأخواتي الذين عاشوا معي فترة ترقب وأمل لإنجاز هذا البحث.. أما زوجتي الغالية (أم أنس) فإنها تستحق مني كل تقدير لما عانته من مشقة وتحمل سواءً خلال فترة الدراسة أو البحث.... والله الموفق .

(الباحث)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الاهداء	ج
شكر وتقدير	د
المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
الاشكال	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الفصل الأول:	
المقدمة.....	١
مشلكة الدراسة.....	٢
أهداف الدراسة.....	٣
أهمية الدراسة.....	٣
الفرض البحثي.....	٤
المصطلحات البحثية (التعاريف الإجرائية.....	٤
منطقة الدراسة.....	٧
الفصل الثاني:	
"الاستعراض المرجعي".....	٩
الاطار النظري لعملية التبني	
انتشار وتبني المستحدثات.....	٩
مفهوم عملية الانتشار.....	١٥
مفهوم عملية التبني.....	١٦
مراحل عملية التبني.....	١٧
فترة التبني.....	٢٠
التوقف عن التبني.....	٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
العوامل المرتبطة بتبني الفكرة المستحدثة.....	٢١
فئات المتبنين.....	٢٤
الدراسات السابقة	
نتائج العلاقة بين المتغيرات البحثية	
المستقلة وسلوك التبني كمتغير تابع.....	٢٧
بعض العوامل المستقلة مجتمعة وقوة	
تنبؤها بسلوك التبني كمتغير تابع.....	٣٤
الفصل الثالث:	
"الأسلوب البحثي".....	٣٧
مجتمع الدراسة والعينة البحثية.....	٣٨
جمع البيانات.....	٣٩
كيفية حساب المتغيرات البحثية.....	٤١
الأسلوب التحليلي.....	٤٥
الفصل الرابع:	
"النتائج والمناقشة".....	٤٧
الجزء الأول :بعض العوامل المتعقلة	
بمزارعي الخضار.....	٤٧
الجزء الثاني: مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الحديثة	
الموصى بها.....	٥٩
تبني كل من الممارسات الموصى بها على انفراد.....	٦٠
الجزء الثالث: علاقة مستوى تبني مزارعي الخضار بكل	
من العوامل البحثية المستقلة.....	٧٣
الجزء الرابع: علاقة مستوى تبني مزارعي الخضار	
بجملة العوامل البحثية المستقلة.....	٨٥
معوقات تطبيق الممارسات الزراعية الموصى بها	٨٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس:	
الاستنتاجات والتوصيات	
الاستنتاجات.....	٩٠
التوصيات.....	٩٣
قائمة المراجع.....	٩٤
الملاحق.....	٩٩
الملخص باللغة الإنجليزية.....	١١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	إسم الجدول	الصفحة
١-	عدد الحيازات المزروعة بالخضار حسب سجلات النمط الزراعي لشهر ١٩٩٢/١١ .	٣٧
٢-	اختبار معامل الصلاحية للمقاييس المستخدمة واختباراتها .	٤٠
٣-	توزيع افراد العينة وفقا لفئاتهم العمرية.	٤٨
٤-	توزيع افراد العينة وفقا لعدد أفراد أسرهم.	٤٩
٥-	توزيع افراد العينة وفقا للمستوى التعليمي .	٥٠
٦-	توزيع أبناء افراد العينة وفقالمستواهم التعليمي .	٥١
٧-	توزيع افراد العينة وفقا لنوع الحيازة الزراعية.	٥٢
٨-	توزيع افراد العينة وفقا لتفرغهم للعمل الزراعي.	٥٣
٩-	التوزيع التكراري لمشاركة افراد العينة في النشاطات الإرشادية.	٥٤
١٠-	توزيع افراد العينة وفقا لتوفر المستلزمات الزراعية بالمواصفات المطلوبة.	٥٦
١١-	التوزيع التكراري لمصادر المعلومات الزراعية وفقا لتعرض افراد العينة لها.	٥٧
١٢-	توزيع افراد العينة وفقا لمستوى انفتاحهم الحضري.	٥٨
١٣-	توزيع افراد العينة وفقا لمستوى التبني.	٥٩
١٤-	مستوى التبني لكل الممارسات الموصى بها محتسبا وفق القيم الرقمية لتبني كل ممارسة.	٦١
١٥-	إعداد المتبنين وغير المتبنين للممارسات الموصى بها.	٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	إسم الجدول	الصفحة
١٦-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينةالأصناف المحسنة.	٦٣
١٧-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة للموعد المناسب للزارعة.	٦٤
١٨-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة لاستخدام الأسمدة الكيماوية.	٦٥
١٩-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة لتنوع المحاصيل المزروعة.	٦٦
٢٠-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة لنظام الري بالتنقيط.	٦٧
٢١-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة لاستخدام مبيدات الأعشاب.	٦٨
٢٢-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة لمراعاة علامات النضج.	٦٩
٢٣-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة للتعبئة السليمة.	٧٠
٢٤-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة لتعقيم التربة.	٧١
٢٥-	التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني افراد العينة لزراعة المحاصيل الجديدة.	٧٢
٢٦-	معاملات ارتباط مستوى التبني بكل من (العمر،عدد أفراد الأسرة، المشاركة في النشاطات الارشادية، توفر المستلزمات الزراعية، مصادر المعلومات الزراعية، الإنفتاح الحضري).	٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	إسم الجدول	الصفحة
٢٧-	معاملات ارتباط مستوى التبني بكل (من المستوى التعليمي للمزارع ، المستوى التعليمي للأبناء، نوع الحيازة الزراعية).	٨٢
٢٨-	معامل ارتباط مستوى التبني بالتفرغ لمهنة الزراعة.	٨٤
٢٩-	تحليل الانحدار متعدد المراحل لمستوى التبني بجملة العوامل البحثية المستقلة.	٨٧
٣٠-	معوقات تطبيق الممارسات الموصى بها في منطقة الدراسة.	٨٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
١	المنافذ المؤدية إلى إحداث التغيرات السلوكية لدى المزارعين.	١٢
٢	تأثير كل من العوامل المعيقة والدافعة في سلوك المزارع.	١٣
٣	الأسباب التي تؤدي إلى تغيير القيم والمعتقدات واحداث السلوك.	١٣
٤	الصيغة العامة التي يتم بمقتضاها تبني المستحدثات.	١٩
٥	طول فترة الانتقال من مرحلة الإدراك إلى مرحلة التجريب وفترة الانتقال منها إلى مرحلة التبني في مجال استخدام بذور الذرة الهجين بالنسبة لفئات المتبنين.	٢٠
٦	تقسيم المتبنين للأفكار والممارسات المستحدثة إلى فئات على أساس الزمن الذي تم فيه تبني تلك الأفكار والممارسات.	٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على سلوك تبني مزارعي الخضار في منطقة وادي الأردن، لبعض الممارسات الموصى بها من قبل المؤسسات الزراعية الرسمية وشبه الرسمية ذات العلاقة، وكذلك التعرف على بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والذاتية لهم ، بالاضافة الى تحديد العلاقة بين هذه الخصائص ومستوى التبني للممارسات الموصى بها . وقد استخدمت الاستبانة كأداةٍ والمقابلة الشخصية كطريقةٍ لجمع البيانات من افراد عينة عشوائية بسيطة من مجموع مزارعي الخضار في منطقة وادي الأردن، خلال الفترة من بداية شهر آذار إلى بداية شهر حزيران سنة ١٩٩٣م. تكونت من جزئين ، ثم حللت البيانات باستخدام مجموعة من الطرق الإحصائية، من بينها مقاييس النزعة المركزية ومقاييس العلاقة إضافة إلى تحليل الانحدار متعدد المراحل. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:-

١-كان متوسط أعمار المزارعين افرد العينة (٤٦,٩) سنة، ومتوسط عدد أفراد اسرهم ثمانية أفراد، وكانت نسبة الأميين منهم (٢٥٪) ، أما نسبة أبنائهم المتعلمين فقد كانت (٥٥٪) للمرحلة التعليمية الأولى (الإلزامي) و (٢٦٪) للمرحلة الثانوية و (١٠٪) للمرحلة الجامعية و كانت نسبة المالكين للحيازة (٥٦٪) ونسبة المستأجرين (٢٥٪) ونسبة المشاركين (١٩٪) . اما من حيث التفرغ لمهنة الزراعة فقد تبين ان (٦٩٪) من افراد العينة هم متفرغون وان (٣١٪) منهم غير متفرغون، وفيما يتعلق بالمشاركة في النشاطات الإرشادية فقد احتل نشاط لقاء او زيارة مرشد زراعي بالترتيب الاول بنسبة (٤٤٪) ، ثم الحصول على النشرات الارشادية بنسبة (١٨٪) ، ثم المشاهدات الزراعية والمشاركة في المعارض الزراعية بنسبة (٦٪) ، ثم حضور ايام الحقل بنسبة (٥٪)، واما فيما يتعلق بتوفر المستلزمات الزراعية بالمواصفات المطلوبة، فقد بلغت نسبة (٩٥٪) ، لتوفر وسائط النقل بالوقت المناسب و (٩٤٪) لتوفر وسائط النقل بالكمية المناسبة ، في حين أن توفر المياه بالكمية المناسبة بلغت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٧٪)، اما بالنسبة الى مصادر المعلومات الزراعية التي يرجع إليها افراد العينة فقد كانت البرامج الاذاعية أو التلفزيونية أو وكلاء الشركات الزراعية هي المصدر الاول حيث بلغت نسبة ١٧٪، لكل منها ، ثم ١٥٪ للاتصالات الشخصية مع المرشدين ، ثم ٨٪ لكل من الندوات والنشرات الارشادية على التوالي ، و ٥٪ لكل من المعارض الزراعية وزيارة محطات الابحاث ، ثم ٣٪ للمصادر الاخرى والتي كان اغلبها الخبرة الشخصية للمزارع ، اما بالنسبة للانفتاح الحضري فقد بلغ نسبة (١٣٪) ممن هم من فئة الانفتاح الحضري المرتفع و (٥٧٪) من فئة الانفتاح الحضري المتوسط و (٣٠٪) من فئة الانفتاح الحضري الضعيف .

٢- كان متوسط التبني (١٥,٣) قيمة رقمية، حيث كانت أعلى قيمة (٢٣) وأدنى قيمة (٨) و شكلت فئة مستوى التبني دون المتوسط (٢٥٪) وفئة متوسطي التبني (٦٩٪) في حين شكلت فئة مستوى التبني فوق المتوسط (٦٪) وقد احتلت عملية زراعة الأصناف المحسنة الترتيب الأول من بين الممارسات المتبناة، وكان اعتماد المزارعين على تجاربهم وخبراتهم الشخصية السبب الرئيس لحالات عدم التبني.

٣- كانت قيم معامل الارتباط ذات دلالة معنوية بين مستوى التبني وكل من (العمر، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للمزارع، المستوى التعليمي للأبناء، التفرغ للعمل الزراعي، المشاركة في النشاطات الإرشادية، توفر المستلزمات الزراعية، الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة، الانفتاح الحضري، ونوع الحيازة) كما يلي :(٠,٣٤٩ ، ٠,٤٧١ ، ٠,٤١٨ ، ٠,٤٢٦ ، -٠,٠٦٠٨ ، ٠,٦٧٤ ، ٠,٣٣٨ ، ٠,٦٢١ ، ٠,٥١٠ ، -٠,٣٠٠) على التوالي .

٤- أوضح تحليل الانحدار متعدد المراحل لمستوى التبني وللعوامل البحثية المستقلة ان المشاركة في النشاطات الإرشادية احتل المركز الأول حيث ساهم في تفسير (٤٥,٥٪) من التباين في مستوى التبني و يليه الانفتاح الحضري وفسر (٨,٩٪)، ثم التفرغ لمهنة الزراعة وساهم في تفسير (٦,٢٪)، ويليه توفر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المستلزمات الزراعية وساهم في تفسير (٦,٨٪)، ثم المستوى التعليمي للمزارع وساهم في تفسير (٦,٩٪)، ثم عدد أفراد الأسرة وفسر (٦,٨٪) من التباين في مستوى التبني أي أن هذه المتغيرات مجتمعة اشتركت في تفسير (٨١,٣٧٪ من التباين في مستوى التبني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٩٠٪) ، وفيما يتعلق ببقية المتغيرات فلم تكن ذات أهمية كبيرة رغم أنها معنوية من حيث تفسيرها للتباين في مستوى التبني حيث ساهم عمر المزارع في تفسير (١,٦٪) ثم المستوى التعليمي للأبناء وساهم في تفسير (١,٦٪) وأخيراً نوع الحيازة الزراعية وساهم في تفسير (٠,٦٪) من التباين في مستوى التبني. اي أن هذه المتغيرات مجتمعة اشتركت في تفسير (٣,٨٪) من التباين في مستوى التبني ولذا تم اعتبار المتغيرات الستة الأولى هي المهمة في تفسير التباين في مستوى التبني للممارسات الموصى بها في منطقة الدراسة.

اما بالنسبة للمعوقات التي حالت دون تطبيق الممارسات الزراعية الموصى بها فقد تبين من السؤال المفتوح ان اعتماد المزارعين افراد العينة على خبراتهم الشخصية كان المبرر الاول ، ثم صعوبة الحصول على الآلات الزراعية ، ثم مشاكل التسويق الزراعي وارتفاع تكاليفه ، ثم صعوبة الحصول على المستلزمات الزراعية بالمواصفات المطلوبة ، ثم قلة نسبة الانبات للاصناف المحسنة ثم قلة الايدي العاملة وردائة التربة وعدم توفر المياه ونقص المعلومات واخيراً عدم وجود ارشاد زراعي ، كل هذه المعوقات كانت من ابرز الاسباب التي حددها المزارعون بانها تمثل معيقاً لعملية تبني المستحدثات الزراعية بشكل عام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

في الوقت الذي تحظى فيه التنمية الزراعية في الأردن باهتمام المسؤولين، إلا أن الدراسات الميدانية لتطوير القطاع الزراعي وتجاوز عقبات احداث التنمية الزراعية فيه مازالت بحاجة إلى الكثير من التقصي الميداني، وخاصة مايتعلق بأهم عنصر في عملية التنمية ألا وهو العنصر البشري وسلوكه الانتاجي ، والتعرف على خصائصه الاقتصادية والاجتماعية والذاتية، وتحديد اثرها في تجسير الفجوة بين ظهور المستحدثات الزراعية وتبنيها من قبل المزارعين، إضافة إلى تحديد العوامل التي تعيق الأخذ بهذه المستحدثات وتجاوزها أو معالجتها. هذا وترتبط عملية التغيير في سلوكيات افراد المجتمع ارتباطا وثيقا بظهور المستحدثات واستخدامها من قبل أفراده ومؤسساته ذات العلاقة، إضافة إلى أن هذه المستحدثات مهمة جدا في إحداث التغيير نحو الأفضل(١). ولما كانت عملية تبني المستحدثات عملية ذهنية ذاتية لذلك فإن الفكرة الجديدة لايتم تبنيها حال ظهورها، ولكن لابد من مرور بعض الوقت قبل الأخذ بها. ويعتمد تبنيها الكامل على عوامل متعددة يأتي في مقدمتها العوامل المتعلقة بالأفراد الموجهة إليهم الفكرة الجديدة (٢). ولأهمية هذا الموضوع فقد حظيت دراسة عملية تبني المستحدثات الزراعية عالمياً باهتمام كبير خلال النصف الثاني من القرن العشرين (٣).

واستنادا إلى ماسبق فقد وقع اختيار الباحث على منطقة وادي الأردن ميدانا لهذه الدراسة، وذلك لأهميتها الزراعية في المملكة من حيث المساحة المزروعة، وتعدد التركيب المحصولي، ونسبة السكان العاملين في القطاع الزراعي في هذه المنطقة، إضافة إلى أنه يزرع فيها شتى أنواع وأصناف الخضار والفواكه المختلفة، وتتمتع أيضا بمزايا معينة في مجال المناخ أو البنية التحتية، إضافة إلى مايشكل ذلك من ضرورة أساسية لإجراء أي بحث تبني إضافة إلى الأسباب التالية:-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- اعتماد معظم مزارعي هذه المنطقة على زراعة الخضار لتحسين مستوى معيشتهم.

٢- توفر المستلزمات الأساسية والضرورية لتسهيل واستلام وتسويق الإنتاج وهي:

ا- مصنع رب البندورة ومحطات التدريج التابعة للشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

ب- مصانع عبوات البولسترين التابعة للقطاع الخاص.

جـ- محطات الابحاث الزراعية المنتشرة في المنطقة التابعة لوزارة الزراعة ،اضافة الى قيام عدد من المشاريع ومنها مشروع الخدمات الزراعية .

٣- إضافة إلى كون الباحث يعرف المنطقة جيدا وذلك يمكنه من توفير الوقت والجهد لإنجاز الدراسة بالشكل المطلوب.

مشكلة الدراسة:

تعتمد عملية تنمية القطاع الزراعي وتطويره على المستحدثات الزراعية، ومدى استخدام المزارعين لها، بهدف زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته. إلا أن المزارعين لايتبنون تلك المستحدثات فور سماعهم عنها أو انتشارها بينهم، إذ لابد من مرورهم بمراحل معينة من وقت سماعهم بالفكرة حتى تبنيها .

هذا وقد لوحظ من خلال الاتصال بالمزارعين والعاملين بالإرشاد الزراعي في منطقة الدراسة أن هناك تباينا في مستوى تبني المزارعين للتوصيات الإرشادية، مما شكل دافعا" للقيام بهذه الدراسة، لتحديد مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات المستحدثة واستكشاف أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والذاتية كمتغيرات مستقلة على مستوى التبني كمتغير تابع، والتي من خلالها يمكن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تفسير تباين المزارعين في مستوى تبنيهم . ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة على وجه التحديد بالآتي: ماهو مستوى تبني مزارعي الخضار لبعض الممارسات الموصى بها في منطقة وادي الأردن؟ وهل هناك علاقة معنوية بين مستوى التبني وبين كل من المتغيرات المستقلة منفردة أو مجتمعة؟؟ وتشكل الاهداف التالية اطار هذه الدراسة :

اهداف الدراسة :

١- التعرف على بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والذاتية المتعلقة بمزارعي الخضروات في منطقة الدراسة.

٢- التعرف على مستوى تبني المزارعين لبعض الممارسات الزراعية الموصى بها من المصادر الرسمية وشبه الرسمية.

٣- تحديد فيما إذا وجدت علاقة معنوية بين مستوى التبني وكل من المتغيرات البحثية المستقلة.

٤- تحديد فيما إذا وجدت علاقة معنوية بين مستوى التبني وجملة المتغيرات البحثية المستقلة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية تطبيق المستحدثات الزراعية ، إذ أنه من العوامل الهامة التي تسهم في زيادة الإنتاجية للمحاصيل الزراعية كافة ، كما ان التعرف على اثر عدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والذاتية على مستوى تبني المزارعين للمستحدثات الزراعية، يؤدي إلى الكشف عن العوامل التي قد تعيق أو تشجع استيعاب المزارعين لتلك المستحدثات، والتي تساعد العاملين في الإرشاد الزراعي في المملكة بشكل عام ومنطقة وادي الأردن بشكل خاص في إعداد استراتيجية فعالة لنشر المستحدثات الزراعية بين المزارعين، وتساعد المخططين منهم على بناء البرامج الإرشادية بصورة أكثر واقعية وعملية وتوفر مؤشرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واضحة ومهمة تساعد العاملين في القطاع الزراعي في منطقة وادي الأردن وغيرها على رسم سياسة زراعية أكثر واقعية في مجال إنتاج المحاصيل المختلفة.

ويمكن ان تسهم هذه الدراسة في رسم مؤشرات اكثر وضوحا" تمهد لدراسات اكثر عمقا" واتساعا" في مجال تبني المزارعين للمستحدثات الزراعية التي توصي بها الجهات البحثية، وتوفر اسس اكثر دقة وحساسية في قياس مستوى التبني. وتأتي ايضا" اهمية هذه الدراسة لما لوحظ من تباين في مستوى التبني للممارسات الزراعية المستحدثة من مزارع لآخر، ولذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على اهم العوامل ذات العلاقة بذلك.

الفرض البحثي:

إستنادا إلى ماتم مراجعته من نظريات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيير الاجتماعي ونتائج الدراسات السابقة ومراعاةً للظروف المحلية في منطقة الدراسة ووفقا لأهداف البحث فإن هذه الدراسة تختبر الفرض الرئيسي التالي:

هناك علاقة معنوية بين مستوى التبني كمتغير تابع بكل من (العمر، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للمزارع ، المستوى التعليمي للأبناء، نوع الحيازة الزراعية، التفرغ للعمل الزراعي، المشاركة في النشاطات الإرشادية، توفر المستلزمات الزراعية، الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية، الانفتاح الحضري) كمتغيرات مستقلة.

المصطلحات البحثية: (التعاريف الإجرائية):

التبني: عملية عقلية يمر خلالها الفرد منذ معرفته الأولية بفكرة أو ممارسة ما حتى اتخاذ قرار تبنيها أو رفضها، ثم ترسيخ هذا القرار. ويقصد بها في هذا البحث تطبيق الممارسة الزراعية الموصى بها لموسمين زراعيين واتخاذ قرار بالاستمرارية بذلك لاحقا بحيث يكون ذلك جزء" من السلوك الطبيعي للمزارع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتبني: هو المزارع الذي ينفذ ممارسة زراعية او اكثر موصى بها لموسم أو موسمين على الأقل قبل سنة جمع البيانات، ويتخذ قرارا بالاستمرارية في ذلك لحين ظهور بديل أكثر حداثة أو صدور توصية جديدة بصددها (تعديلها أوتغييرها).

مستوى التبني: يقصد به عدد الممارسات الزراعية التي يطبقها مزارع ما من الممارسات الموصى بها، وعدد سنوات تطبيقه لكل منها، ورغبته في الاستمرار في تطبيق أي منها من عدمه.

الممارسات الموصى بها: مجموعة ممارسات زراعية مستحدثة أوصت بها المؤسسات الزراعية الرسمية وشبه الرسمية لاستخدامها من قبل مزارعي الخضار في منطقة وادي الأردن خلال العقد الأخير والتي شملت:

١- زراعة الأصناف المحسنة	٢- الزراعة في الموعد المناسب
٣- مراعاة علامات نضج المحصول	٤-التعبئة السليمة
٥- تنويع المحاصيل المزروعة	٦- الري بالتنقيط
٧- استخدام مبيدات الأعشاب	٨- تعقيم التربة
٩- استعمال الأسمدة الكيماوية (السماد الثلاثي المركب : N.P.k): (اليوريا)	١٠- زراعة المحاصيل الجديدة (الهيليون، الملفوف الأحمر)(٥،٤)

العمر: ويقصد به سن المزارع المبحوث مقدرا بعدد سني حياته لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.

عدد أفراد الأسرة: ويقصد به حجم عائلة المزارع المبحوث المكونة من عدد الأفراد المقيمين معه في مسكن واحد سنة تجميع بيانات هذه الدراسة.

المستوى التعليمي للمزارع: ويقصد به المرحلة التعليمية للمزارع المبحوث مقاسا بمعيار المرحلة الدراسية أي حصوله على مؤهلات علمية (جامعي، ثانوي، الزامي، أمي).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المستوى التعليمي للأبناء: يشير إلى المستوى التعليمي لأبناء المزارع المبحوث مقاسا بمعيار المرحلة الدراسية التي أتمها أبناء المبحوث ممن هم في عمر ٦ سنوات فأكثر. أي حصولهم على مؤهلات علمية (جامعي، ثانوي، إلزامي، أمي).

نوع الحيازة الزراعية: ويقصد بها نوعية حيازة الأرض الزراعية فيما إذا كانت ملك أو استئجار أو مشاركة وما يتبع ذلك من حقوق التصرف بها.

التفرغ لمهنة الزراعة: ويقصد به ممارسة المزارع المبحوث لمهنة الزراعة كمهنة رئيسة تخصصية من عدمه.

المشاركة في النشاطات الإرشادية: يقصد بها مشاركة المزارع المبحوث في النشاطات الإرشادية المنفذة والمتاحة معبرا عنه بعدد النشاطات الإرشادية التي شارك فيها وعدد مشاركاته في أي منها.

توفر المستلزمات الزراعية: ويقصد بها حصول المزارع المبحوث على كل من (البذور، (الأشتال) المحسنة، الأسمدة الكيماوية، مبيدات الأعشاب، وسائط النقل،الآلات الزراعية، المياه) وذلك بالشروط الآتية (الوقت المناسب، الكمية المناسبة، النوعية المرغوبة من عدمه).

مصادر المعلومات الزراعية الحديثة: يقصد بها مدى رجوع المزارع المبحوث لمصادر المعلومات الزراعية المتاحة له بقصد الحصول على المعارف والخبرات والأساليب الزراعية الحديثة التي يحتاجها مزرعيا ومنزليا.

الإنفتاح الحضري: مدى تردد المزارع المبحوث على المراكز الحضرية والمدن المجاورة خارج منطقته، ومدى تعرضه لوسائل الاتصال الجماهيرية المتاحة والشخصية (الفردية والجماعية)، وتشمل المواظبة على الاستماع للبرامج الإذاعية ومشاهدة البرامج التلفزيونية والاطلاع على الصحف والمجلات ومحاولة التعرف على محتوياتها (٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منطقة الدراسة:

تم اختيار منطقة وادي الأردن بالمملكة الأردنية الهاشمية ميدانا لهذه الدراسة البحثية حيث تعتبر الأراضي الزراعية فيها أحد اهم مصادر الإنتاج الزراعي في الأردن، إذ يسهم إنتاجها بحوالي ٧٠٪ من إجمالي إنتاج الخضار وبحوالي ٤٨٪ من إجمالي إنتاج الفاكهة وبحوالي ٨٪ من إجمالي إنتاج المحاصيل الحقلية، وتبلغ نسبة ماتساهم به منتجات هذه المنطقة الزراعية حوالي ٦٠٪ من إجمالي الصادرات الزراعية الأردنية (٧). وتمتد منطقة الدراسة من العدسية شمالا حتى الشواطىء الشمالية للبحر الميت جنوبا ويحدها المرتفعات الجبلية الشرقية شرقا ونهر الأردن غربا وتنخفض عن سطح البحر ٢٢٥ مترا في الشمال و ٣٩٦ مترا في الجنوب (٨). ونظرا لما تتمتع به منطقة الدراسة من مزايا، فقد أولتها الحكومة الأردنية منذ عام ١٩٦٠ اهتماما متزايدا لتنميتها وتطويرها، وتوجت هذه الجهود بشق قناة الملك عبدالله بهدف إرواء المساحات الصالحة للزراعة والتي قدرت بحوالي (١٢٠) ألف دونم في ذلك الوقت (٩). واستمرارا لهذه الجهود فقد تم تأسيس عدد من المؤسسات المتخصصة كان في مقدمتها سلطة وادي الأردن ومديريات الزراعة وما يتبعها من محطات الابحاث الزراعية واتحاد المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية وفروع مؤسسة الإقراض الزراعي ومراكز التسويق التابعة للشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية . وقد اسهمت هذه المؤسسات بنسب متفاوتة في دفع عجلة النمو الإقتصادي والاجتماعي وتوجيهه، والتحكم في مساره بغية تحقيق الاستقرار السكاني واستغلال الأراضي الزراعية وفق معايير الزراعة الحديثة. أما في مجال التمويل والاستثمار فقد حظيت هذه المنطقة بالنصيب الأكبر من إجمالي المبالغ المعدة للاستثمار، فبينما بلغت القيمة المطلقة للاستثمارات فيها حوالي ١٤,٦ مليون دينار في الخطة الثلاثية (١٩٧٣-١٩٧٥) ارتفعت إلى ٩٧,٤ مليون دينار في الخطة الخمسية الأولى (١٩٧٦-١٩٨٠) ثم ارتفعت إلى ٥٢١,٧ مليون دينار في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطة الخمسية الثانية ١٩٨١-١٩٨٥ وهذه المبالغ تشكل مانسبته ١٤,٧٪ ،١٢,٧٪، ١٥,٨٪ من إجمالي المبالغ المخصصة للاستثمار في كل خطة تنموية منها على التوالي (١٠). هذا وقد تم تقسيم منطقة الدراسة حسب التقسيمات الإدارية الخاصة بالتعداد الزراعي إلى ثلاثة أقسام هي:

١- لواء الشونة الشمالية: وتمتد من العدسية شمالا وحتى نهاية قرية البلاونة جنوبا.

٢- لواء دير علا: وتمتد من نهاية قرية البلاونة شمالا حتى نهاية غور داميا جنوبا.

٣- لواء الشونة الجنوبية: وتمتد من نهاية غور داميا شمالا وحتى نهاية غور سويمة جنوبا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأستعراض المرجعي

تمهيد : يشتمل هذا الفصل على قسمين رئيسيين هما :

١- انتشار وتبني المستحدثات الزراعية : حيث استعرض فيه الاسباب التي تدعو الى الاهتمام بخطط التنمية الزراعية والاقتصادية ، اضافة الى الاسباب التي تمنع المرشد الزراعي من حرية الاختيار من بين مجموعة من الاهداف وتبيان المنافذ التي تؤدي الى احداث التغييرات السلوكية المرغوبة لدى المزارعين ، وتوضيح العوامل المعيقة او الدافعة ذات الاثر في سلوك المزارعين والتي يمكن ان تؤدي الى تغيير في القيم والمعتقدات واخيراً توضيح مفهوم عمليتي الانتشار والتبني.

٢- نتائج الدراسات السابقة : حيث استعرض فيه نتائج الدراسات السابقة في مجال هذا البحث واهم النتائج التي تم التوصل اليها .

انتشار المستحدثات الزراعية

تعتبر التنمية الزراعية أمرا ضروريا لإحداث التنمية الشاملة، حيث لاتشمل التنمية الزراعية النواحي الاقتصادية فقط بل النواحي الإجتماعية والثقافية التي تمس المجتمع الريفي خاصة والمجتمع عامة(١١). وأن المشكلة التي تواجه مخططي برامج التنمية لاتكمن في استحداث تغييرات عميقة في الجوانب المادية لثقافة المجتمع بقدر ما تكمن في استحداث تغييرات عميقة وإيجابية في اتساق الشخصية والقيم وأنماط الممارسات السلوكية في اتجاه تحقيق أهداف الخطة(١٢). وأن إدراك أهمية التنمية الزراعية الإقتصادية والاجتماعية بصورة مدروسة ومخطط لها (التغيير المخطط) يعود إلى الأسباب الآتية وهي: ٤٣٢٦١٣

١- الفجوة بين مستوى المعرفة العلمية والتكنولوجيا المتاحة في العالم وماهو مستعمل في الواقع الفعلي المحلي (الريفي).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- التباين داخل المجتمع ذاته سواء كان بين الأفراد أو الجماعات أو المناطق-البيئة الزراعية- في نسب ومستويات التغيير التي هي عليه.

٣- تصحيح ماينتج عن التغيير غير المقصود والتقليل من المشاكل التي تزداد إذا لم يتم التدخل بها من خارج النظام الإجتماعي سواءً من قبل أفراده وجماعاته ، وهم عادة ينتمون إلى مؤسسات رسمية كالإرشاد الزراعي مستهدفين إدخال أفكار جديدة وحل مشكلات مدروسة والوصول إلى نتائج محددة (١٣).

كما وأن عمل الإرشاد هو غالبا تعليم بالعمل يعتمد على تطبيق مااستحدث من نظريات ونماذج وبحوث في العلوم الإجتماعية والتطبيقية الزراعية ، وكما ينبغي الإلمام بها من أجل وضع وتنفيذ البرامج والمشاريع والسياسات الريفية بصفة عامة والإرشادية بصفة خاصة، فعمل الارشاد يستهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف واتجاهات ومهارات المزراعين من خلال تنسيق الجهود والعمل على توفير الظروف التعليمية والنفسية لكي يستجيب المزارعون للأفكار والممارسات الموصى بها. كل ذلك ليساعد الناس على تغيير سلوكهم إلى ماهو أفضل، وذلك من خلال ماتعكسه استجابة المزارعين للأفكار والأساليب الحديثة وتبنيها والذي يؤدي بدوره إلى نتائج اقتصادية هامة على صعيد المجتمع الريفي (المحلي) والمجتمع العام (١٤). وأن الزراعة تحدث بواسطة طرق جديدة متضمنة تغييرات سلوكية محدودة لدى المزارعين. ويتطلب الامر عند الشروع في إحداث تغيير استراتيجي في السلوك اجابة لسؤالين أساسين هما :- ماذا وكيف-

الأول- مالهدف المطلوب؟ هل هو الفرد؟ أم الجماعة أم البيئة الزراعية؟

الثاني- ماهي الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك الهدف (تربية، توضيح،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصحيح، تغيير البيئة أو الواقع). ونادرا مايتمتع المرشدون الزراعيون بحرية الاختيار بين الأهداف والوسائل بسبب:

١- تباين الأهداف والوسائل من حيث الوظائف.

٢- ماتفرضه الظروف الاقتصادية أو السياسية من تأثيرات تحدد أي من الاختيارات السالفة الذكر(١٣).

ويذكر Rogers أن استراتيجية إحداث التغييرات السلوكية بشكل عام ترتكز إما على تبديل البيئة الزراعية (تغيير غير مباشر)، وأما إحداث تحولات مباشرة لدى المزارعين أنفسهم، لذا فإن هناك استراتيجيتين كما يوضح ذلك الشكل رقم -١- وكلاهما يؤكدان النتائج نفسها وهي تغيير سلوك المزارع، ولكن هناك اعتقادا بأن المعوقات الرئيسة لحدوث التغيير هم المزارعون أنفسهم في ثقافتهم التقليدية، لذلك يؤكد على حصول تحولات مباشرة في الأفراد المزارعين وبواسطة المرشدين الزراعيين لإحداث التغييرات المرغوبة المحددة بمعنى تأكيد استراتيجية تعديل الفرد - المجموعة .

ويرى Sofranko أن عمل المرشدين الزراعيين يرتكز على النقاط الآتية: (التي يشاربها إلى التنمية الزراعية) لإدخال تغييرات في سلوك المزارعين وهي:

١- أن ينتج المزارعون أكثر من حاجتهم الآنية.

٢- تشجيع المزارعين على زراعة محاصيل جديدة لم يزرعوها سابقا وهناك حاجة ماسة وضرورية لها.

٣- تشجيع المزارعين على زيادة الإنتاجية وتحسين نوعيتها باستخدام أساليب حديثة في الإنتاج الزراعي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهم عادة يواجهون معوقات تحول دون إحداث التغيرات السلوكية المرغوبة وهي: أ- معوقات إجتماعية وثقافية.

استراتيجية تعديل البيئة الزراعية	متغيرات سلوكية	استراتيجية تعديل الفرد-الجماعة
١- صيغ جديدة لمنظمات جديدة ٢- موجودات (ري، تسويق، نقل تسهيلات تخزين، بحوث إرشادية، أسعار) ٣- تكنولوجيا متطورة ٤- مصادر للمزارعين ٥- تغييرات تشريعية	١- ممارسات جديدة ٢- تبني أفكار جديدة	١- تغيير في القيم والمعتقدات. ٢- تعليم محو أمية، تدريب ٣- إيضاحات ٤- نشر معلومات ٥- مناشدة وإقناع ٦- تعاون ٧- تدريب مهارات

شكل رقم (١) المنافذ المختلفة (المتباينة) المؤدية إلى إحداث التغييرات السلوكية لدى المزارعين (١٦).

ب- معوقات إقتصادية، ويوضح ان هناك عوامل تساعد على استمرارية التغيير في المناطق الريفية كما أن هناك معوقات عديدة لإدخال تغيرات في سلوك المزارعين من أجل التنمية الزراعية وأن التغيرات السلوكية لدى الأفراد ماهي إلا نتيجة للتداخل بين معوقات التغيير ـــ سلوك المزارع ـــ دوافع التغيرات، كما يوضح ذلك الشكل رقم (٢).

ويرى Sofranko أن القيم والمعتقدات التقليدية تقف في مقدمة القوى المعيقة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك المزارعين، وأن هناك أسبابا إيجابية ذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علاقة بتغيير القيم والمعتقدات والسلوك لدى الأفراد (النتائج) (١٢). كما يبين ذلك الشكل رقم (٣).

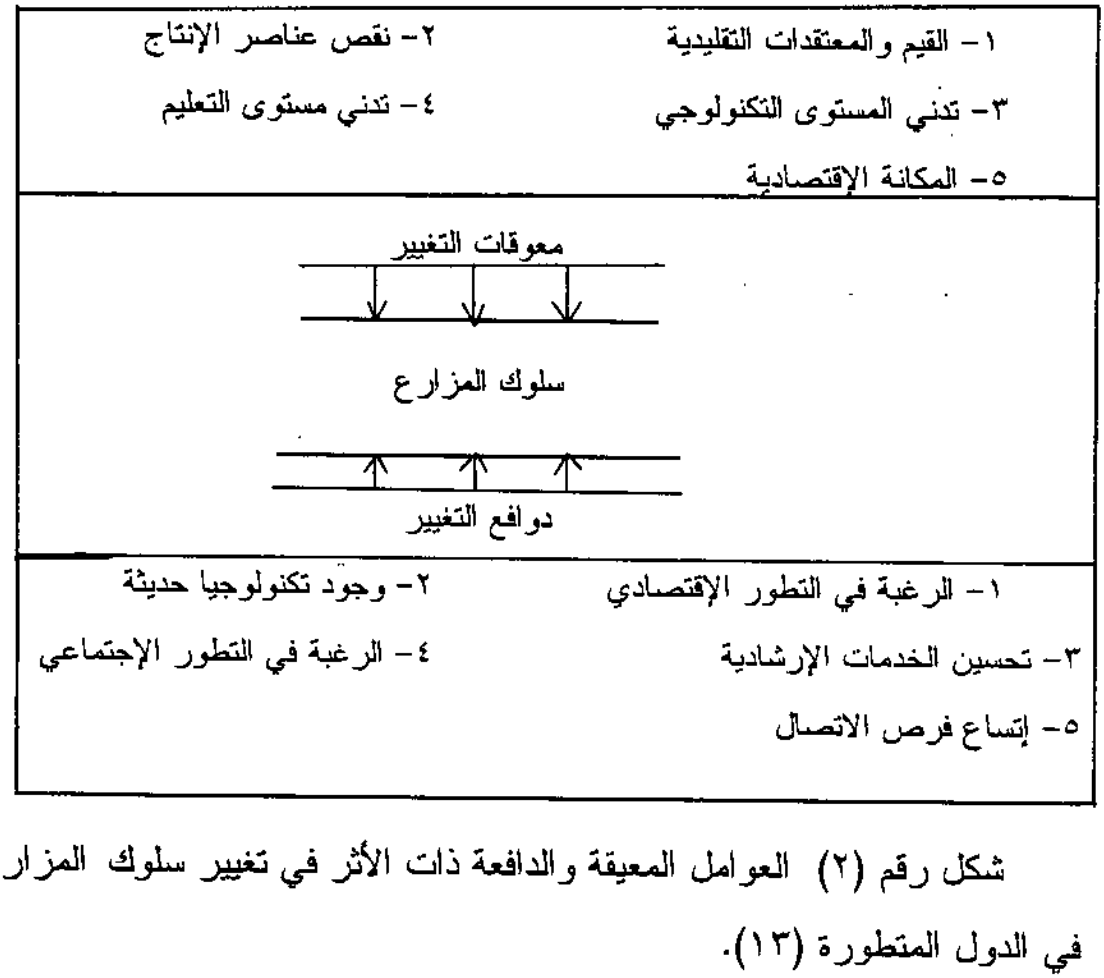

شكل رقم (٢) العوامل المعيقة والدافعة ذات الأثر في تغيير سلوك المزارعين في الدول المتطورة (١٣).

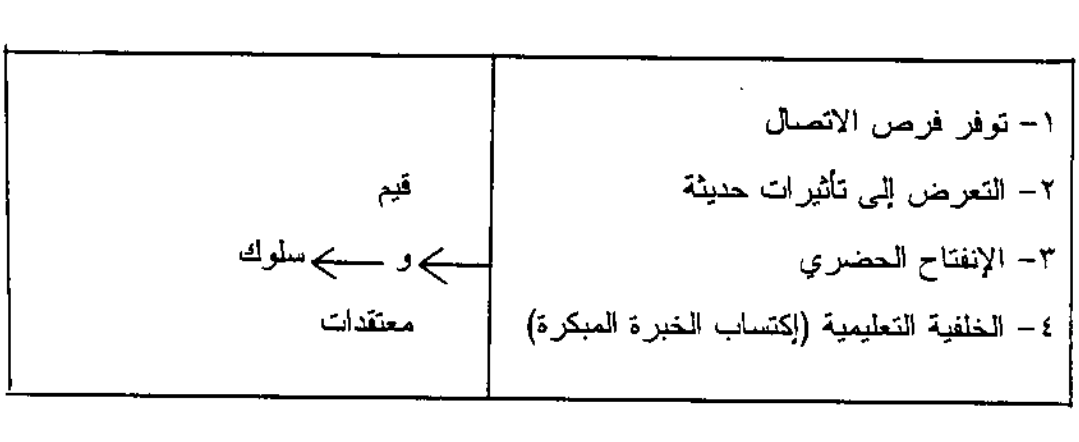

شكل رقم (٣) العوامل التي تؤدي إلى تغيير القيم والمعتقدات وإحداث السلوك (١٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا ويصنف التغيير الاجتماعي وفقا لمصادر الفكرة الجديدة إلى:

١- تغيير داخلي: يتمثل في ابتكار أحد أعضاء التنظيم الإجتماعي (بشيء من التأثير الخارجي أو بالاعتماد على النفس) فكرة جديدة تنتشر بين أعضاء التنظيم الاجتماعي ويسميه روجرز تغيير في العناصر.

٢- تغيير خارجي يحدث عندما تدخل المصادر الخارجية إلى التنظيم الإجتماعي فكرة جديدة ممكن أن تكون إنتقائية أو موجهة إلى التنظيم ويسميه روجرز (التغيير في العلاقات الذي يحدث بين الأنظمة) (١٣).وأن التغيير المخطط هو التطبيق العملي لاسس وقواعد وقوانين التغيير الموضوعية العامة بحيث يكون تطبيقا دقيقا متوائما وسائرا في إتجاهها وغير متناقض معها(١).

ويذكر Rogers أن سلوك تبني الفرد فكرة جديدة إنما هو نوع من الحدث الذي يصدر عن الفرد حيث يحتوي هذا الحدث ثلاثة عناصر رئيسة هي:

١- القائم بالحدث.

٢- الوجهة التي يتجه إليها.

٣- الموقف الذي يتم فيه الحدث.

يتضمن هذا الفهم للسلوك البشري المعلومات التالية:

١- يتجه السلوك وجهة معينة أساسها تحقيق الغايات والأهداف.

٢- يعمل السلوك في مواقف.

٣- يحتاج إلى طاقة خارجية يطلق عليها الحوافز (الدوافع).

٤- تنظيم المعايير الإجتماعية السائدة في المجتمع (وهي الأنماط السلوكية العامة أو الشائعة التي يتميز بها أفراد تنظيم إجتماعي معين) وأن تطبيق الفرد فكرة جديدة للتعامل مع البيئة يعكس نمطا سلوكيا جديدا يعمل لخدمة حاجته الأساسية وإشباعها بطريقة أكثر كفاءة من النمط السلوكي السابق(١٥). وأن المهم ليس تبديل أفكار الناس (الطرق والممارسات التي يستخدمونها)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بل المهم تغيير طريقة تفكيرهم . وعندما يفكر المرء في كل مرة بأسلوب معين سيسهل التفكير عليه بهذا الأسلوب وتصبح عادة في التفكير وطريق للعقل في الحياة (١٦).

عملية الإنتشار: Diffusion يعرف روجرز الانتشار بأنه: العملية التي تنتقل بواسطتها الأفكار الجديدة إلى أعضاء التنظيم الإجتماعي (١٥) ، كما ويعرفها العادلي بأنها: العملية التي تمر بها الإرشادات والتوصيات الزراعية العصرية من وقت خروجها من مصادرها البحثية إلى حيث وصولها إلى المزارعين(٢). وإن عملية الإنتشار ماهي إلا نوع من أنواع الإتصال يتعلق بالوسائل التي هي أفكار جديدة فقط، وتختلف عن عملية التبني في كونها تحدث بين الأفراد والجماعات، في حين يحدث التبني في عمل الفرد. ويمكن حصر عناصر الاتصال والانتشار في صيغة واحدة في مقولة Lass Well الشهيرة: ماذا قال What من الذي قال Who says لمن قيل هذا الشيء For whom بأي طريقة قيل هذا الشيء In which channel وماهي النتائج With what effect وقد طور روجرز وآخرون على هذا الأساس نموذجا لانتشار المستحدثات يجمع ما بين عناصر الاتصال وعناصر إنتشار الفكرة الجديدة على حد سواء وهي:

١- المبتكرون/الباحثون ، المرشدون، داعية التغيير، (مصدر الفكرة)

٢- الفكرة أو الممارسة المستحدثة (الرسالة).

٣- وسائل الاتصال الشخصية وغير الشخصية (قنوات الاتصال).

٤- أعضاء التنظيم الإجتماعي أو المزارعون (المستقبلون).

٥- النتائج عبر الزمن (التأثير) وهي:

ا- تغيير معارف. ب- تغيير إتجاهات. ج- إستجابات سلوكية (تبني).

لذا فالتأثير هو هدف عملية الاتصال أو الانتشار. ويتوقف نجاح داعيه التغيير (أو الشخص الذي بين فكرة أو ممارسة إلى الآخر الذي ليس لديه معلومات عنها)،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في إحداث التأثير الإيجابي (إذا قبل الشخص الآخر تلك الفكرة أو الممارسة) على استخدامه وسائل الاتصال بشكل مؤثر وفعال، وأن جوهر عملية الانتشار هو التفاعل الإنساني لذا فإن الانتشار يكون عنصر واحد من مكونات موقف إجتماعي معقد يضم جوانب سيكولوجية واجتماعية واقتصادية مختلفة. وعموما فإن الآثار المباشرة التي تحدث نتيجة تعرض الفرد لوسائل الاتصال لها أهمية كبيرة في مجال التنمية الإجتماعية والتغيير الإجتماعي، حيث يتزود الفرد المتلقي للفكرة أو الممارسة بطريقة أو أسلوب جديد للتعامل مع بيئته، ويمثل تطبيقه لها نمطا سلوكيا جديدا يعمل لخدمة حاجاته الأساسية وإشباعها بطريقة أكثر كفاءة من النمط السلوكي السابق(١٥).

عملية التبني: Adoption process: على الرغم من تعريف الكثير من الباحثين لعملية التبني بأشكال وصيغ ومضامين عدة إلا أنهم يجمعون على كونها عملية ذهنية تتبع تسلسلا زمنيا مقرونا بأفعال محددة وبأنه يمكن تقسيمها إلى مراحل رئيسة، فقد عرفها الخولي بأنها عملية ذهنية يمر بها الفرد بمرحلة زمنية تطول أو تقصر وفقا لصفاته الشخصية(١٧) ، ويعرفها عبدالغفار بأنها: (العملية التقديرية – العقلانية والنفسية– الشعورية التي يمر بها الفرد من وقت سماعه بفكرة ماحتى اقتناعه بها ورسوخها كجزء من سلوكه وقيمه)، وهي تعني اتخاذ قرار مبني على مزيج من التقدير الذاتي والموضوعي(١١). ويطلق عليها Rogers & Shoemaker مصطلح (عملية قرار التبكير) وهي العملية التي يمر خلالها الفرد منذ معرفته الأولى بفكرة ما حتى اتخاذ قرار تبنيها أو رفضها ثم تثبت أو ترسيخ هذا القرار، وهو مصطلح أكثر عمومية بحيث يسمح بالتبني أو الرفض، كما يتطلب القرار مزيدا من المعلومات والتثبت والاستمرارية(١٤). وعليه اعتمد المفهوم أعلاه في تعريف التبني في هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مراحل عملية التبني :

يمكن تقسيم هذه العملية إلى خمس مراحل رئيسة موضحة على الوجه التالي:

١- **مرحلة الوعي والتنبيه:** Awareness Stage: يتعرض الفرد في هذه المرحلة إلى الأفكار الجديدة وذلك بسماعه عن فكرة معينة مثال ذلك فكرة الذرة الهجين أو نوع جديد من المبيدات، ولكن ينقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عن هذه الفكرة، فقد يعرف الشخص إسم الخبرة الجديدة ولكنه يجهل الكثير عن أهميتها وفوائدها وطريقة تطبيقها، وبالتالي فقد لا يكون متحمساً للبحث عن معلومات أكثر تفصيلاً. ووظيفة هذه المرحلة انها تعد بداية لسلسلة من المراحل التالية والتي قد تؤدي بطبيعة الحال إلى تقبل أو رفض الابتكار الموصى به.

٢- **مرحلة الرغبة في معرفة التفاصيل:** Interest Stage: يصبح الشخص في هذه المرحلة راغباً ومعنياً بمعرفة معلومات تفصيلية عن ماهية الشيء المبتكر الموصى به وكيفية تطبيقه على ظروفه الخاصة وماهي فوائده المنتظرة، والتي تفوق الأساليب المتبعة. وقد يكون اتجاه الشخص في هذه المرحلة نحو تفضيل وتحبيذ الابتكار الجديد بصورة عامة ولكنه لم يستطع بعد الحكم على فائدته ومزاياه تبعاً لظروفه الخاصة. والوظيفة الرئيسة لهذه المرحلة هي زيادة معلومات الفرد عن هذا الابتكار.

٣- **مرحلة التقييم أو المفاضلة الذهنية:** Evaluation Stage: يفاضل الفرد في هذه المرحلة بين الأسلوب الجديد وغيره من الأساليب المتبعة ويتخذ قراراً بشأن محاولة تبني الأسلوب الجديد أو عدم تبنيه، ويجري ذلك عادة بأن يسأل نفسه عما إذا كان في إمكانه اتخاذ تلك الخطوة وعما إذا كان ذلك في مقدوره، وهل سيكون بتبني الفكرة أفضل حالاً عما هو عليه، وهل سيزيد ذلك من دخله، وماهي التضحيات والتكاليف، وهل تستحق هذه المحاولة المجازفة المتوقعة.

٤- **مرحلة التجريب:** Trial Stage: بعد أن يقرر الشخص أهمية الأسلوب الجديد على أساس المفاضلة الذهنية وبعد حصوله على المعلومات اللازمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لإجراء هذه التجربة تحت ظروفه الخاصة فإن الشخص يبدأ في محاولة تطبيق الأسلوب الجديد على نطاق ضيق. والوظيفة الرئيسة لتلك المرحلة هو تجربه الفكرة الجديدة عملياً وفقاً لظروف الشخص الخاصة وتقرير فائدتها وإمكانية التبني الكامل للفكرة، ويفضل في هذه المرحلة وجود المرشد الزراعي حتى يتم تجريب الابتكار الموصى به تحت إشرافه على أتم وأحسن وجه.

٥- **مرحلة التبني والتطبيق**: Adoption Stage: تتميز هذه المرحلة الأخيرة من عملية التبني باتساع نطاق واستمرار الأخذ بالفكرة أو الأسلوب الجديد نتيجة الإقتناع بأهميته ومزاياه تحت ظروف المزارع الخاصة. والوظيفة الرئيسة لهذه المرحلة هو تقييم نتائج التجربة واتخاذ القرار النهائي بالاستمرار في استعمال الابتكار على أوسع نطاق ممكن(١٧). وقد أشارا Shoemaker & Rogers (١٥) إلى وجود أوجه ضعف أو نقد يمكن ملاحظته بسهولة أكثر فيما يتعلق بافتراض المراحل الخمس السابقة في عملية التبني، ويمكن تحديد أوجه الضعف على النحو الآتي:

١- إن افتراض وجود خمس مراحل لعملية التبني يعني أن تلك العملية دائماً تنتهي عند قرارات التبني بينما الواقع يمكن أن يكون الرفض هو الناتج النهائي لهذه العملية.

٢- أن العملية نادراً ماتنتهي بالتبني، فقد يتطلب الفرد مزيداً من المعلومات لتأكيده قراره بالتبني وترسيخه.

٣- أن المراحل الخمس لاتحدث دائماً بالصورة نفسها و أن البعض منها قد لايحدث وخاصة في مرحلة التجريب، كما أن التقييم يتم فعلاً خلال العملية أكثر من كونه إحدى مراحلها الخمس، وإزاء هذا النقد استخدما مصطلح أكثر عمومية وهو عملية اتخاذ القرار المتعلق بالمستحدثات ، وقدما نموذجاً لعملية قرار التبكير يتكون من أربع مراحل: كما يبين ذلك الشكل رقم (٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

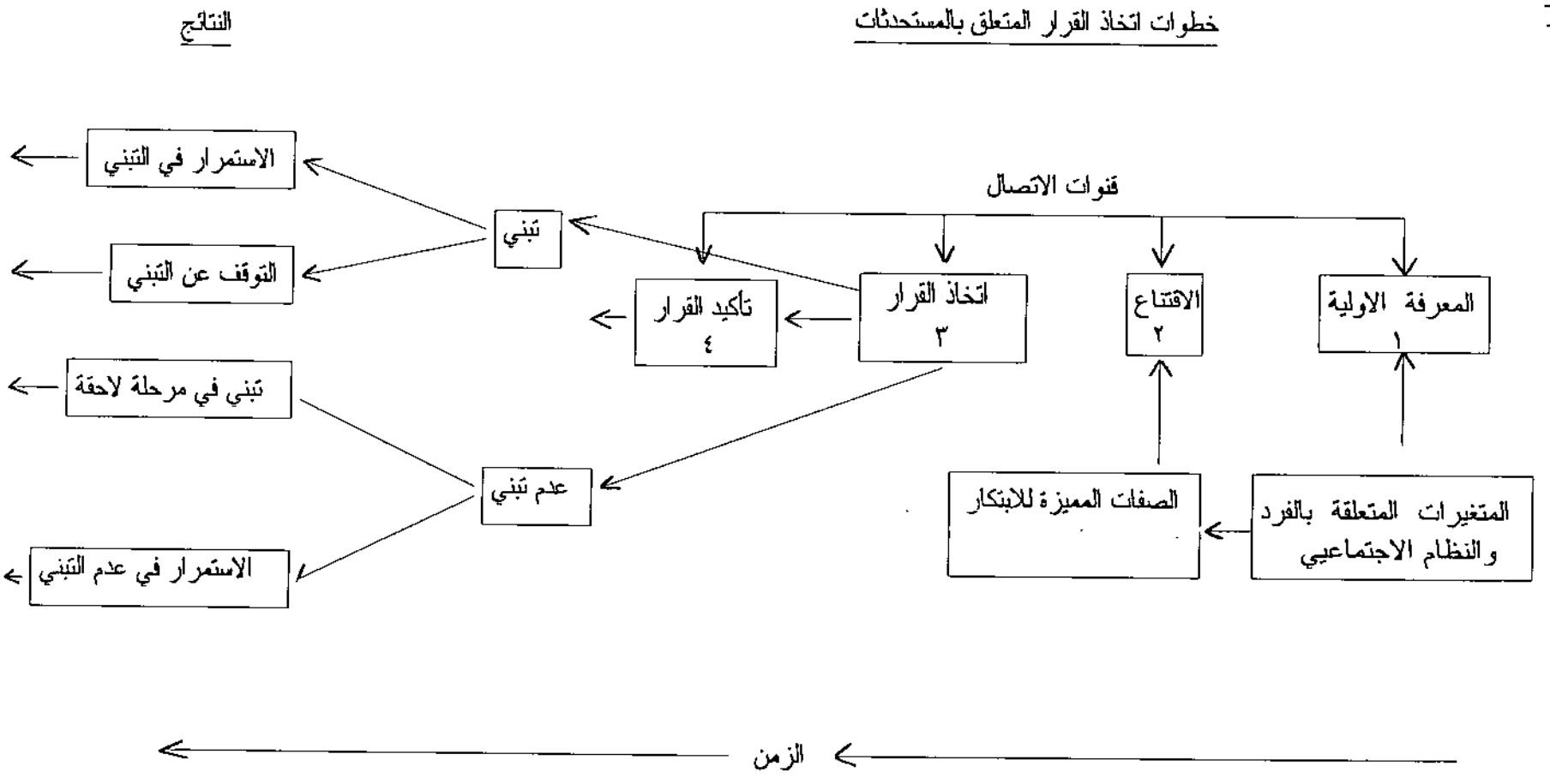

شكل رقم (٤) الصيغة العامة التي بمقتضاها يتبنى الفرد للمستحدثات (١٥) ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فترة التبني :

هي الفترة الزمنية التي يحتاجها الفرد لكي ينتقل من مرحلة السماع عن الفكرة الجديدة الى مرحلة التبني الكامل لها. وتقاس بالايام او الشهور او الاعوام . حيث يختلف الافراد في سرعة استقبالهم للفكرة المستحدثة. وذلك يتوقف على عوامل عديدة وتتعلق بخبرة الفرد والقيم الاجتماعية والصفات الشخصية أو الاستعداد النفسي للتغيير ومقدار ما لدى الفرد من معرفة حول تلك الافكار. وان المتبنين الاوائل يدركون الفكره المستحدثه اسرع من غيرهم علاوة على انهم يحتاجون الى فترة اقل للانتقال الى مرحلة التبني. وتتضمن فترة التبني مرحلتين اساسيتين للتحول من مرحلة الادراك الى مرحلة التجريب والثانية للتحول من مرحلة التجريب الى مرحلة التبني ، وقد اوضحت معظم الدراسات طول الفترة الاولى نسبة الى الثانية. الا ان ذلك يتباين بين فئات المتبنين فتكون المرحلة الاولى اقصر لدى المتبنين الاوائل عنه لدى الاواخر وكما مبين في الشكل رقم –٥–

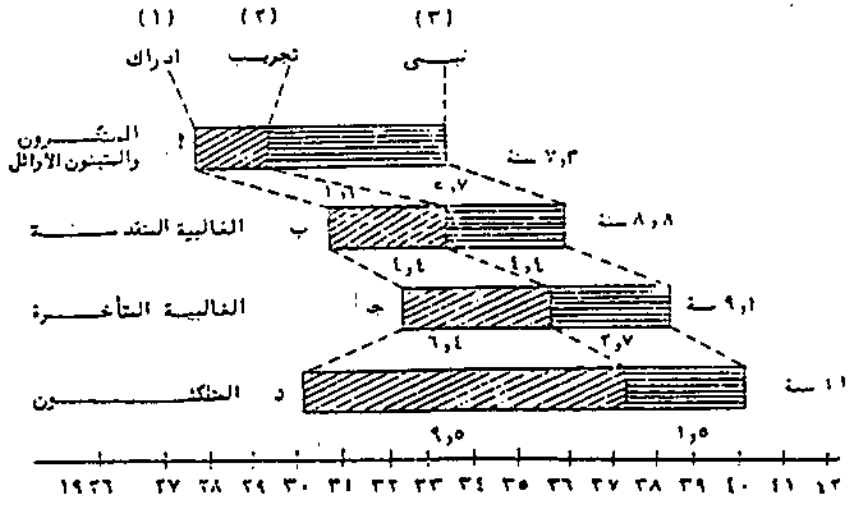

شكل رقم –٥– طول فترة الانتقال من مرحلة الادراك الى مرحلة التجريب وفترة الانتقال منها الى مرحلة التبني في مجال استخدام بذور الذرة الهجين بالنسبة لفئات المتبنين. (١٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوقف عن استخدام الفكرة او الممارسة المستحدثه (التوقف عن التبني):

قد ترفض الفكرة المستحدثة في اية مرحلة من مراحل عملية التبني، ورفض الفكرة هنا ما هو الا قرار بعدم تبنيها , ويحدث في مرحلة التقييم عندما لا تناسب الفكره موقف الفرد او لا تحقق ميزة ما عن سابقتها،اوفي مرحلة المحاولة والتجريب عندما يقرر الفرد بأن الفائدة المتوقعة من تبنيها لا تفوق الجهود والتكاليف المبذولة . اما اذا رفضت الفكرة بعد تبنيها فيحدث التوقف، وقد اوضحت الدراسات ان المدى الذي تحدث فيه حالات التوقف يختلف تبعا"لطبيعة الفكره ووفقا" للطريقة التي تمت بها عملية التبني ، وعموما" فإن المتبنين الاواخر وهم اكثر تعرضا" للتوقف بسبب انخفاض دخولهم وشدة تمسكهم بالقيم التقليدية وانخفاض مستوى تعلمهم . وقد تكون التوقفات غير واقعية كالتي تنتج عن التجربة غير المرضية بسبب التطبيق الخاطىء للفكرة أو تجاهل فكرة أخرى مع وجوب مصاحبتها للفكرة الأصلية.

العوامل المرتبطة بتبني الافكار المستحدثة :

تتفاوت الفترة التي تستغرقها مراحل عملية التبني الخمسة باختلاف الأفراد ونوع المجتمع والجماعات التي ينتمي إليها الأفراد ونوع الخبرة المراد ذيوعها بين الناس، ويمكن تقسيم العوامل المرتبطة بتبني الخبرات الجديدة إلى أربعة أقسام رئيسية وهي:

(ا) **العوامل الإجتماعية**: أي نوع المجتمع المحلي الذي ينتمي إليه الفرد، الأسرة والأقارب، جماعات الأصدقاء والأصحاب.

(ب) **العوامل الثقافية**: تضم هذه العوامل التأثيرات الثقافية والقيم والاتجاهات السائدة بين الأفراد.

(جـ) **العوامل الشخصية**: من بين هذه العوامل العمر، التعليم، وخصائص سيكولوجية معينة.

(د) **العوامل الوضعية**: تشمل هذه العوامل الوضع الحيازي، مصادر المعلومات الزراعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن المعلوم انه استناداً إلى نتائج الدراسات العديدة في هذا الموضوع انه يوجد تداخل كبير بين كثير من العوامل المذكورة.

وتتأثر عملية التبني ايضاً جزئياً بصفات الابتكار ذاته وكما يلي:

(١) **تكاليف الابتكار والعائد الاقتصادي منه:** Costs & Returns: إن الأساليب الجديدة المكلفة والتي تتطلب استثمار رأس مال كبير عادة ما تكون أبطأ في التبني وتتراوح تكاليف الأساليب المستحدثة من قروش معدودة مثل تحسين عليقة الدواجن بإضافة بعض المواد الغذائية إلى مئات الدنانير مثل شراء إحدى الآلات الزراعية وعلاوة على ذلك فهناك نوع المجازفة المرتبطة بالتكاليف والتي يتعرض لها الشخص عادة باتباع أسلوب جديد مكلف إذ تتعاظم المجازفة في حالة صغار المزارعين بإمكانياتهم المحدودة عن كبارهم.

(٢) **مدى تعقيد الابتكار** : complexity : تقبل الخبرات الحديثة البسيطة سهلة الفهم والاستعمال اكثر من غيرها الاشد تعقيداً وصعوبة، فقبول زيادة تسميد معينة اسهل على المزارع من قبول تغيير في طريقة التسميد نفسها.

(٣) **مدى وضوح أهمية ونتائج الابتكار:** Visibility: تتفاوت الأساليب المستحدثة المنصوح بها كثيراً من حيث الإجراءات التي تتبع عند تطبيقها ووضوح نتائجها. فكلما أمكن مشاهدة ولمس نتائج الخبرة المراد تبنيها كلما زاد ذلك من سرعة تقبلها وتبنيها وهذا يتفق مع المبدأ القائل "الإقتناع بمشاهدة النتائج" : Seeing is believing.

(٤) **إمكانية تجزئة الابتكار: Divisibility:** توجد بعض الأساليب الزراعية مثل الأسمدة والمبيدات وأنواع التقاوي التي يمكن تقسيمها بغرض مقارنة نتائج التجربة بالأساليب السابق استعمالها. فكلما كان في الإمكان تجزئة الخبرة المعقدة والمكلفة واتباعها بالتدريج وبعد ثبوت نجاحها بالتجربة كلما كان تقبلها أسرع وأكمل وأدوم، غير أن هناك بعض الأساليب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأفكار العصرية يصعب تجزئتها وتجريبها على نطاق ضيق في بادىء الأمر.

(٥) **مدى توافق الابتكار مع اتجاهات المزارعين:** Compatability: إن اتجاهات وقيم المزارع مع وفكرة جديدة غالباً ما تتأثر بخبراته السابقة بشأن أفكار وأساليب متصلة بالأسلوب المراد تبنيه. وعلى ذلك فإن مزارع سبق تبنيه لفكرة الذرة الهجين ومن ثم معرفته بمزايا الهجن عموماً يكون أكثر تقبلاً لفكرة الدواجن الهجين أو الأبقار الهجين. فكلما كانت الخبرات الجديدة أكثر توافقاً مع العمليات الزراعية المتبعة كلما كان هناك احتمال أكبر لتبنيها بسرعة أي أن فرصة التبني تكون أكبر في حالة ربط الجديد بالقديم.

(٦) **مدى الإستفادة:** Utility: إذا ثبت للمزارع أن مزايا الأسلوب الجديد تفوق كثيراً الأسلوب المتبع فإن هذا يدعو إلى الإسراع بعملية التبني. فالأصناف المحسنة تظهر تحسناً طفيفاً على الأصناف التقليدية المستخدمة أصلاً. ولكن على العكس من ذلك فإن تقاوي الذرة الهجين تعطي متوسط يصل في بعض الأحيان إلى الضعف أو ثلاثة أمثال التقاوي التقليدية المستخدمة.

(٧) **الابتكارات التي تتطلب عملاً جماعياً:** Group Action: توجد بعض الخبرات التي تتطلب عملاً جماعياً حتى يصير لها مفعولاً كبيراً وتحقق فائدتها المرجوة، وعلى ذلك فإن وجود مجموعة متجانسة من الناس واحتياجاتهم متقاربة تسهل عملية تبني هذه الخبرات. مثال ذلك زراعة الأرز أو تأسيس جمعية تعاونية أو إبادة الآفات والحشرات(١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فئات المتبنين الأفكار المستحدثة:

أجمعت البحوث على اتخاذ منحنيات التوزيع الإحصائي في مجال تبني الأفكار المستحدثة شكل التوزيع الطبيعي، فقد لاحظ عدد من علماء الاجتماع منهم Tiardy (١٩٠٣) أن استخدام الفكرة المستحدثة يسير في البدء بخطوات بطيئة ثم تأتي مرحلة تقدم سريع وبعدها مرحلة تقدم بطيء يعقبها تناقص واضح تنتهي بالتوقف الكامل، وكان Chapin (١٩٢٨) أول من استخدم هذا المنحنى وسماه منحنى النمو، وأشار Chepaird (١٩٦٠) إلى أن الأثر التفاعلي لأعضاء التنظيم الإجتماعي كان السبب المعقول لشكل التوزيع الطبيعي الذي يتخذه منحنى التبني، وفي اختبار قام به Rogers (١٩٥٨) لثمانية منحنيات في مجال تبني الأفكار المستحدثة وجد أن جميعها تقترب من شكل التوزيع الطبيعي، وبما أن سرعة التبني هي متغير مستمر لذا فإن التصنيف المعتمد عليه يعتبر افتراضيا الغرض منه تسهيل التصور والمساعدة في التحدث عن أعضاء التنظيم الإجتماعي على أساس تجمعهم في فئات متباينة كما هو موضح في الشكل رقم -٦-.

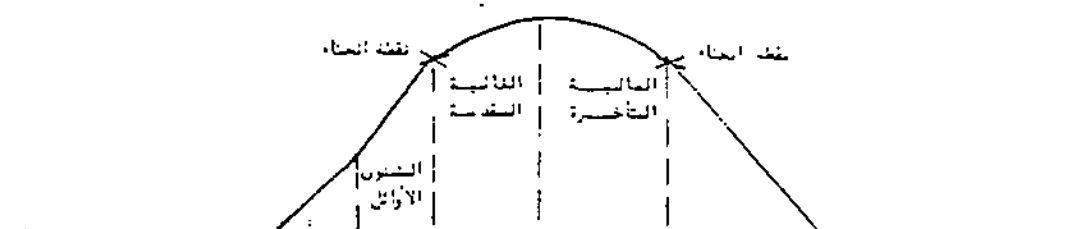

شكل رقم -٦- تقسيم المتبنين للأفكار والممارسات المستحدثة إلى فئات على أساس الزمن الذي تم فيه تبني تلك الأفكار والممارسات. (١٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن تقسيم المزارعين ال خمس فئات من المتبنين على اساس الاستمرارية الزمنية للتبني وكما يلي :

١-المبتكرون أو المجددون: Innovators

ويتسم هؤلاء بروح المغامرة، وقد لوحظ أن المغامرة تكاد تكون من مستلزمات حياة المبتكرين للأفكار المستحدثة، وإنهم أشد مايكون رغبة في أن يجربوا أفكارا جديدة، وإن هذا التهور يخرجهم من نطاق الجماعة التي ينتمون إليها ويتعاملون معها ويقودهم إلى علاقات إجتماعية خارجة عن هذا النطاق المحدود وأنماط العلاقات والصداقات التي تنشأ بين جماعة من المبتكرين للأفكار المستحدثة والمتبنين لها تحمل كلها طابع مشترك وذلك بالرغم من أن المسافات الجغرافية بين هؤلاء قد تكون كبيرة.

٢- المتبنون الأوائل (المبادرون) Early Adopting

هم جزء لايتجزأ من التنظيم الإجتماعي المحلي ويتصف المزارع الواقع في هذه الفئة بنوع من الحرص ،فهو عادة يحب رؤية محاولة الفكرة وبرهنة نجاحها تحت الظروف المحلية، والشعار الذي يتبعه المتبنين الأوائل "هو ألايكونوا أول المجربين للفكرة الجديدة كما أنهم ليسوا آخر المتخلين عن الأسلوب القديم" فهم يعبرون عن رغبة مبكرة في تبني الأفكار العصرية ولكن يجب أن يقتنعوا عن طريق المشاهدات بالفائدة المباشرة الناجمة عن الأخذ بالفكرة الجديدة وهؤلاء المتبنون يحظون باحترام أقرانهم.

٣- الغالبية المتقدمة (المبكرة): Early Majority

يصيرون بالعواقب، هذه الفئة تتبنى الأفكار الجديدة قبل أن يفطن لوجودها معظم الناس في التنظيم الإجتماعي الواحد ،وأفراد هذه الفئة يشتركون مع أقرانهم في جميع الأعمال إشتراكا فعالا وإن كانوا قلما يشغلون مراكز القيادة والتوجيه، وأفراد هذه الفئة قد يطيلون التفكير قليلا قبل اتخاذهم قراراً بتبني فكرة جديدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والشعار الذي يتبعه أفراد هذه الفئة هو (لاتكن آخر من يلقي بالقديم جانبا ولا أول من يقوم بتجربة الجديد)، ويمثل المزارع بهذه الفئة المزارع المتوسط النموذجي في نواحي كثيرة.

٤- الغالبية المتأخرة: Late Majority

متشككون، وهذه الفئة تتبنى الأفكار الجديدة ولكن بعد أن يكون معظم الناس من بيئتهم قد فرغوا فعلا من هذا الأمر، والتبني قد يكون ضرورة إقتصادية كما قد يكون ردا على ضغوط اجتماعية متزايدة وأفراد هذه الفئة لا يتبنون الأفكار المتستحدثة فعلا إلا بعد أن يتحققوا من أن غالبية كبيرة من أقرانهم قد فعلت هذا الشيء، على أن الرأي العام بكل أثقاله لابد أن يقف في صف الفكرة المستحدثة قبل أن يقتنع أفراد الغالبية المتأخرة بضرورة تبني تلك الفكرة.

٥- المتلكئون (المتخلفون): Laggards

يتشبثون بالتقاليد، والمتلكئون هم آخر من يتبنى الفكرة المستحدثة، إنهم لايملكون أية قيادة فكرية من أية نوع وهم أكثر فئات المتبنين للأفكار المستحدثة إلتزاما لحدود واقعهم الضيق ، والكثير منهم يعيشون في عزلة تكاد أن تكون تامة، وعند ما يتبنى المتلكئون في النهاية إحدى الأفكار المستحدثة، فإن هذه الفكرة تكون قد تركت مكانها عند المبتكرين لها وحلت محلها فكرة جديدة أخرى(١٨).

وقد اجمعت البحوث على تقسيم المتبنين الى فئات وعلى النحو التالي :

١- المبتكرون ويمثلون نسبة ٢,٥٪ ، ٢- المتبنون الاوائل ويمثلون نسبة ١٣,٥٪

٣- الغالبية المتقدمة ويمثلون نسبة ٣٤٪ ، ٤- الغالبة المتأخرة ويمثلون نسبة ٣٤٪

٥- المتلكئون ويمثلون نسبة ١٦٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائج الدراسات السابقة:

تمهيد: أكدت المؤلفات والدراسات والبحوث السابقة كافة على كون مستوى التبني متغيرا تابعا لعديد من المتغيرات الذاتية والموضوعية، إلا أنها اختلفت في تحديد المتغيرات الرئيسة المرتبطة بتبني الممارسات والتوصيات الزراعية نوعا وعددا"، كما اختلفت في النتائج التي توصلت إليها بعد الشك والتحقيق التجريبي للفروض التي تناولتها وصولا للقوانين الدقيقة التي يمكن لها أن تتحكم في هذه العلاقة التي تتعلق بارتباط أو تأثير المتغيرات المستقلة منفردة أو مجتمعة في المتغير التابع وفيما تكمن وراء هذه النتائج من تباين في تفسير مستوى التبني. وإن بعضا من هذه المتغيرات (المستقلة) تمثل منشطا للتغيير والبعض الآخر يمثل عائقا له، ودراستها من هذه الجوانب ضرورة حيوية تؤثر في عمل المرشد وفاعلية تأثيره في عملية تبني المزارعين للأفكار المستحدثة والخبرات الجديدة، وبغض النظر عما يحدث من جدل فلسفي حول دور كل متغير من هذه المتغيرات في إحداث تغيير أكبر من غيره من المتغيرات الأخرى العديدة بحيث يحدث وضع ثقافي واجتماعي يجعل تبني وتطبيق الأفكار والخبرات العملية في الإنتاج أمرا سهلا إلا أن المهم في دراسة كل متغير هو تطويره بحيث نجد منه عنصرا مساعدا في عملية التحضير النفسي والروحي والمادي لسرعة نشر وتبني هذه الأفكار والخبرات العملية. وما أحوجنا إلى دراسة تلك المتغيرات وعلاقتها وتأثيرها في سرعة نشر وتبني الأفكار الجديدة في مجال الإرشاد الزراعي(١) ويستعرض في هذا القسم المتغيرات المستقلة قيد الدراسة وأهم النتائج التي تم الاطلاع عليها فيما يتعلق:

اولا: بالعلاقة الارتباطية بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة منفردة ومستوى التبني كمتغير تابع.

ثانيا: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحثية المستقلة مجتمعة ومستوى التبني كمتغير تابع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا: أهم نتائج وتفسيرات العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحثية المستقلة ومستوى التبني كمتغير تابع وهي:

١- **العمر:** تختلف نتائج الدراسات والبحوث فيما يتعلق بأثر العمر كمتغير مستقل في مستوى تبني الأفكار المستحدثة كمتغير تابع، فهناك من الدراسات مايؤكد وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين، بينما أظهرت دراسات أخرى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بينهما، في حين لم تجد بعض الدراسات أية علاقة بينهما، ويقول ماندر نحن معرضون دوما لتبني الأفكار الجديدة وتغيير طراز أفكارنا القديمة عندما نكون في سن الشباب وعندما يتقدم بنا السن نصبح أقل طواعية وانسياقا لتقبل أية فكرة جديدة(١٦)، وبين المنوفي أن التبني يبلغ أقصاه عند القادة المحليين في العمر (٣٠-٥٠) سنة(١٩) وقد توصل الدوسكي إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر كمتغير مستقل وبين مستوى التبني كمتغير تابع، وعزي ذلك إلى أن المعارف والمهارات التي تتطلبها حرفة الزراعة يتم اكتسابها في الغالب الأعم من خلال التقليد والممارسة خاصة في المجتمعات الريفية، بمعنى أن حرفة الزراعة لاتتطلب مستوى معين من الإعداد الأكاديمي أو التدريبي الذي عادة مايرتبط بعمر معين(٢٠) ، وجاءت هذه النتيجة موافقة لما توصل إليه الشاذلي وعبد(٣) واحمود(٢١)والديراوي(٦) وعثمان(٢٢) . وتوصل الطنوبي والقاضي(٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العمر كمتغير مستقل ودرجة التجديدية الزراعية كمتغير تابع(٢٣). كما توصل عبدالله صالح إلى وجود علاقة معنوية بين العمر كمتغير مستقل ومستوى التبني كمتغير تابع وعزى ذلك إلى أن المزارعين الشباب ومتوسطي السن أكثر استعدادا وتقبلا للجديد، من المزارعين كبار السن(٢٤).

٢- **عدد أفراد الأسرة:** اسفر الاستعراض المرجعي الذي قام به الباحث عن أثر عدد أفراد الأسرة كمتغير مستقل في مستوى تبني الأفكار المستحدثة كمتغير تابع عن تباين ملحوظ فيما يتعلق بهذا الأثر، فقد وجد الدوسكي في دراسته أنه ليست

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين وعزى ذلك إلى وجود مجالات عمل أخرى غير زراعية في منطقة البحث مما دفع أعداد كبيرة من الأفراد إلى ترك الزراعة والتوجه نحو هذه المجالات ولم يبق لوجودهم في الأسرة أي تأثير على اتخاذ القرار لتبني الفكرة الجديدة أو عدمها(٢٠)، كما توصل احمود إلى عدم وجود علاقة معنوية بين حجم العائلة كمتغير مستقل ومستوى تبني الأفكار المستحدثة كمتغير تابع(٢١) بينما توصل الديراوي إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى تبني الممارسات الموصى بها وعدد أفراد أسر مزارعي الذرة الصفراء(٦)، وتوصل عثمان إلى عدم وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين مقدار استخدام المكننة وبين السعة الأسرية النفرية(٢٥)، كما توصل الشاذلي وعبد إلى عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية وعلى أي من المستويات الاحتمالية المألوفة بين التبني وحجم الأسرة(٣) وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه عثمان(٢٢) . كما وبين الطنوي والقاضي وجود علاقة طردية بين عدد أفراد الأسرة كمتغير مستقل ودرجة التجديدية الزراعية كمتغير تابع(٢٣).

٣-المستوى التعليمي للمزارع: أكدت الدراسات أن الشخص المتعلم أسرع في الاستجابة من المزارع الأمي ومن ثم يكون أكثر استعدادا لتقبل المعارف العلمية الزراعية والأساليب المزرعية الأكثر عصرية(٢) ، فقد توصل الدوسكي إلى وجود علاقة طردية معنوية بين المستوى التعليمي كمتغير مستقل ومستوى التبني كمتغير تابع وعزى ذلك إلى ماذكره الخولي من أن للتعليم قيمة كبيرة كوسيلة لمد الشخص بالمعارف العلمية الزراعية والثقافية، وهذا يسهل بدوره عملية نشر وتبني الأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة بتهيئة جو مناسب وخلق اتجاهات مشجعة لتقبل التغيير والتطوير(٢٠) . كما توصل احمود إلى عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى تبني مزارعي الشلب للممارسات الموصى بها والمستوى التعليمي(٢١) وتبين للديراوي وجود علاقة معنوية بين المتغيرين(٦) وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عثمان(٢٢) وعثمان(٢٥) والطنوبي والقاضي(٢٣) والشاذلي وعبد(٣) وتوصل عبدالله صالح إلى أن للمستوى التعليمي للمزارعين علاقة بعملية تبنيهم لبعض عناصر التكنولوجيا الموصى بها في زراعة العدس والحمص وعزى ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للمزارع يجعله أكثر قدرة على فهم واستيعاب هذه التكنولوجيا وبالتالي تبنيها(٢٤) وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه الدويري(٢٦) ورؤوف(٢٧).

٤-**المستوى التعليمي للأبناء:** تشير معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين تعليم الأبناء وبين مستوى تبني الأفكار والممارسات الزراعية الحديثة إلى وجود علاقة طردية بينهما، فقد وجد الشاذلي وعبد أن هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين تبني المزارعين افراد العينة للأفكار الزراعية الحديثة كمتغير تابع وتعليم الأبناء كمتغير مستقل(٣) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الطنوبي والقاضي في قيام علاقة ارتباطية معنوية بين تعليم الأبناء كمتغير مستقل والتجديدية الزراعية كمتغير تابع(٢٣)، كما توصل الديراوي إلى وجود علاقة معنوية بين المتغيرين وعزى هذه العلاقة إلى أن الأبناء المتعلمين بمثابة وسائط نقل تمر من خلالها الأفكار المستحدثة إلى أسرهم، وكما هو معروف فإن عمل الأولاد والبنات لايقتصر على الحقل والبيت بل يتعدى ذلك إلى تأثيرهم على آبائهم وأمهاتهم في العمل على تطبيق الأفكار والتحسينات التي يتعلمونها في حياتهم التعليمية حيث تستمر هذه الأفكار معهم ليس لتطوير حياتهم المستقبلية فقط بل لتطوير حياة أسرهم أيضا(١).

٥- **نوع الحيازة:** تتباين الدراسات والبحوث في النتائج التي تخص العلاقة بين نوع الحيازة وتبني الممارسات والتوصيات الزراعية الحديثة، فقد ذكر العادلي أن معظم الدراسات تشير إلى أن هناك علاقة إيجابية بين ملكية الأرض وبين تبني الأفكار والخبرات الجديدة(٢)، فقد تبين للدوسكي وجود علاقة معنوية بين نوع الحيازة ومستوى تبني المزاعين للأفكار والأساليب الزراعية العصرية وفسر ذلك بأن ملكية الحيازة الزراعية تترك حرية أكثر للفرد في مجال استخدام الأرض ومن ثم تبني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المستحدث من الأفكار والأساليب الزراعية(٢٠) وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصل إليه الديراوي(١) ، وأحمود في عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرين(٢١). وتوصل عثمان إلى وجود علاقة ارتباطية بسيطة بين مستوى التبني ونوع الحيازة(٢٢) ، وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه عثمان في وجود علاقة ارتباطية معنوية بين استخدام المكننة الزراعية كمتغير تابع ونوع الحيازة كمتغير مستقل(٢٥)، كما توصل عبدالله صالح إلى أن لنوع الحيازة الزراعية علاقة بعملية تبني المزارعين لبعض عناصر التكنولوجيا الموصى بها في زراعة العدس والحمص(٢٤).

٦- **التفرغ للعمل الزراعي:** تبين لاحمود في دراسته عدم وجود علاقة معنوية بين التفرغ للعمل الزراعي كمتغير مستقل ومستوى التبني كمتغير تابع وعزى ذلك إلى انخفاض نسبة المزارعين غير المتفرغين للعمل الزراعي(٢١) واختلفت هذه النتيجة مع ماتوصل إليه الديراوي حيث تبين له وجود علاقة معنوية بين المتغيرين(١) وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه عثمان في وجود علاقة ارتباطية طردية بين الممارسة الفعلية للعمل الزراعي كمتغير مستقل وبين استخدام المكننة الزراعية كمتغير تابع(٢٥).

٧- **المشاركة في النشاطات الإرشادية:** يؤكد الخولي أن النشاطات الإرشادية تتباين من حيث فعاليتها في المراحل المختلفة في عملية التبني كما يتباين الناس كثيرا فيما بينهم من حيث الاستجابة والأساليب التي تتناولها هذه الأنشطة(١٧) ويشير العادلي أن المتلكئين هم أقل اتصالا بمراكز الخدمات الإرشادية ووكلاء التغيير الزراعيين، وبصفة عامة يتوقف مدى تأثير المزارعين بعمل التغييرات المرغوبة على مقدار تعرضهم للنشاطات المتعددة(٢)، وأكدت دراسة أحمود وجود علاقة طردية معنوية بين مستوى التبني ومستوى المشاركة في النشاطات الإرشادية وعزى ذلك إلى كون المشاركة في النشاطات الإرشادية تزيد من قوة التفاعل بين المزارع وأقرانه من المزارعين المشاركين، الأمر الذي يساعد على إقناعه بتقبل تلك الممارسات وتبنيها،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تزيد من تعرض المزارع لتلك الممارسات(٢١). كما تبين للديراوي وجود علاقة طردية معنوية بين المتغيرين(٦) وتوصل الطنوبي والقاضي إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المشاركة في النشاطات الإرشادية كمتغير مستقل والتجديدية الزراعية كمتغير تابع(٢٣).

٨- **كيفية الحصول على المستلزمات الزراعية:** يرى عبد الغفار أن المزارع لايقبل على استخدام بعض الأفكار والممارسات الحديثة في مزرعته ليس لعدم الاقتناع بها، ولكن لعدم توفير مستلزمات تطبيقها بالكمية والموعد والشروط المناسبة الأخرى ولضيق اليد، ويرجع ذلك إلى ضعف التنسيق بين الإرشاد والمنظمات الرسمية في تحقيق فلسفته في توفير أساس مادي عملي لدى المزارعين كأساس يمكنهم من مساعدة أنفسهم(١١) وذكر الديراوي وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى تبني مزارعي الذرة الصفراء للممارسات الزراعية الحديثة كمتغير تابع والحصول على المستلزمات الزراعية كمتغير مستقل وعزى ذلك إلى أن حصول المزارعين على المستلزمات الزراعية الضرورية بصورة مناسبة لهم قد أسهم في الإسراع بعملية تبنيهم للممارسات الموصى بها في زراعة الذرة الصفراء(٦)، كما توصل الطنوبي والقاضي إلى قيام علاقة ارتباطية طردية معنوية بين درجة العتاد المزرعي كمتغير مستقل والتجديدية الزراعية كمتغير تابع، وتتفق هذه النتائج مع المنطق إذ أن تجريب وتطبيق المبتكرات الزراعية يحتاج وبلاريب إلى توافر المستلزمات الزراعية العصرية في الوقت المناسب(٢٣)وذكر أحمود أنه لاتوجد علاقة معنوية بين امتلاك وسائل الإنتاج كمتغير مستقل و مستوى التبني كمتغير تابع(٢١).

٩- **الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة:** أكدت معظم الدراسات التي تناولت علاقة الاتصال بمصادر المعلومات التي يرجع إليها المزارع بقصد الحصول على المعلومات الحديثة في الزراعة ومستوى التبني للممارسات الزراعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحديثة وجود علاقة طردية معنوية بينهما، ويقول الخولي ان تنوع مصادر المعلومات الإعلامية التي يتعرض لها المزارعون ينعكس على زيادة فرص تعلمهم وتبنيهم للممارسات الجديدة المتفقة مع رغباتهم وحاجاتهم الأساسية والذين يرجعون منهم إلى المصادر الأصلية ومنبع الأفكار والأساليب العصرية كالاختصاصيين الإرشاديين والأساتذة المختصين في الكليات والمعاهد الزراعية والمرشدين الزراعيين لما لهم من صفات مميزة تبعث على الإقبال على تبني المبتكرات الزراعية أولا بأول(١٧). كما ويذكر عبدالغفار أنه كلما تنوعت مصادر الاتصال لدى المسترشد أسرع ذلك في تبنيه بشرط عدم تضارب آراء تلك المصادر، ويبين أن الاتصال الشخصي ذو أثر كبير في عملية بناء الرأي فإذا كان إيجابيا أدى إلى الإسراع في عملية التبني ويضيف قائلا في مكان آخر، صحيح أن هناك علاقة إيجابية بين كمية ونوع المعلومات المتاحة لدى الفرد ومصدرها وبين سلوك الفرد بناء على تلك المعلومات، بل أن حجم المعلومات المتاحة لدى مجتمع ما يؤخذ مؤشرا على درجة تطوره وكلما زادت هذه المعلومات كان ذلك مؤشرا على وجود إمكانيات تطويرية داخل المجتمع ويستشهد بقول شرام أن كمية المعلومات المتاحة ومدى سرعة انتشارها يمثل المفتاح الرئيس لسرعة التطور والتقدم إلا أنه يرى أن المعلومات ليست إرشادا فالإرشاد عمل تنفيذي ليس مجرد توصيل للمعلومات(١١)، وقد أكدت الكثير من البحوث أهمية مصادر المعلومات الشخصية في الدول النامية وأثبتت إمكانية تطبيقه، وذكر الديراوي أن هناك علاقة معنوية بين مستوى التبني للممارسات الزراعية الحديثة والاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة(٦) وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه أحمود في وجود علاقة معنوية بين المتغيرين(٢١)، ومع ماتوصل إليه كل من الطنوبي والقاضي في وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة ودرجة التجديدية الزراعية(٢٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠- **الإنفتاح الحضري:** يستدل من نتائج معظم الدراسات التي تناولت أثر الإنفتاح الحضري في مستوى تبني الأفكار والأساليب الزراعية أنه من أهم العوامل المؤثرة على مستوى التبني، فقد ذكر روجرز أن المتبنين الأوائل هم بطبيعتهم أكثر انفتاحا على العالم الخارجي من المتبنين الأواخر(١٥) كما وتشير أغلب الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة طردية معنوية بين المتغيرين فقد ذكر عبدالغفار أن الانفتاح على الداخل والخارج كلما ازدادت درجته أسرع ذلك في عملية التبني(١١)، كما تبين للدوسكي وجود علاقة طردية معنوية بين المتغيرين وقد فسر ذلك أن كثرة تردد المزارع على مناطق خارج مجتمعه المحلي وكثرة تعرضه لمصادر المعلومات تجعله أكثر تقبلا للتغيير، وهناك أدلة على أن زيادة تقبل التغييريتبعه زيادة الاتصال بالناس والأفكار من خارج المجتمع المحلي خاصة عندما تتعلق تلك الاتصالات مباشرة بالتغيرات المطلوب إحداثها(٢٠)، وتوصل الديراوي إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين(٦) وتبين لعثمان وجود علاقة ارتباطية بسيطة بين الانفتاح الحضري ومستوى التبني للممارسات الزراعية الحديثة(٢٢)، وتبين أيضا للشاذلي وعبد وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين المتغيرين(٣)، وتوصل عثمان إلى أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين استخدام المكننة الزراعية والانفتاح الثقافي والحضري(٢٥) وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه كل من الطنوبي والقاضي إلى قيام علاقة ارتباطية طردية بين الإنفتاح الحضري كمتغير مستقل في التجديدية الزراعية كمتغير تابع(٢٣).

ثانيا: بعض العوامل المستقلة مجتمعة وقوة تنبؤها بمستوى التبني كمتغير مستقل: تتباين الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها والتي تتناول تحديد العوامل الرئيسة ومدى تأثيرها على مستوى التبني، ففي دراسة الدوسكي تبين أن المتغيرات المستقلة وهي المستوى التعليمي، الحيازة الزراعية، مستوى المعيشة، الانفتاح الحضري، المشاركة الإجتماعية، الاتصال بجهاز الإرشاد، الاتجاه نحو الإرشاد قد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فسرت مجتمعة ٧٧٪ من التباين الكلي في مستوى تبني عينة من مزارعي الخضر للأفكار المستحدثة في قضاء سميل بمحافظة دهوك بالجمهورية العراقية(٢٠) كذلك وجد أحمود أن العوامل الرئيسة المتعلقة بتبنى مزارعي الشلب للممارسات الموصى بها في محافظة النجف بالعراق هي (الدخل، المشاركة في النشاطات الإرشادية، المشاركة في المنظمات الجماهيرية، مستوى إدراك كفاءة المرشد، التعرض للمصادر المعرفية الزراعية، الاعتماد على المساعدات المقدمة) وأن هذه المتغيرات قد فسرت ٦٧٪ من التباين في تبني هؤلاء المزارعون(٢١) كذلك وجد الديراوي أن العوامل البحثية المستقلة المتعلقة بتبني مزارعي الذرة الصفراء للممارسات الموصى بها في محافظة بابل بالعراق (هي تعليم المزارع والعمر، وتعليم الأبناء، وعدد أفراد الأسرة، المشاركة في النشاطات الإرشادية، الحصول على المستلزمات الزراعية، الانفتاح الحضري، التفرغ للعمل الزراعي، نوع الحيازة، والاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة) وأن هذه المتغيرات قد فسرت ٨٦,١٧٪ من التباين في تبني مزارعي الذرة الصفراء للممارسات الموصى بها(١) كما تبين لكل من الطنوبي والقاضي أن العوامل البحثية المستقلة المتعلقة بالتجديدية الزراعية لدى القادة الزراعيين بمركز كفر الزيات في محافظة الغربية ب جمهورية مصر العربية. قد فسرت ٠,٥٦٤٪ من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع(٢٣) وتوصل عثمان في دراسته أن المتغيران المستقلان وهما المستوى التعليمي والاتجاه نحو العمل الإرشادي قد فسرا ٠,٦٩٪ من التباين في مستوى التبني وأن المتغيران المستقلان نوع الحيازة الزراعية والمستوى التعليمي، قد فسرا ٠,٥٥٪ من التباين في حين أن المتغيرات المستقلة الأخرى والتي شملت الإنفتاح الحضري والاتصال بالجهاز الإرشادي والمشاركة الإجتماعية قد فسرت ٧٦٪ من التباين في مستوى التبني(٢٢).

وفي الختام تبين من مراجعة نتائج الدراسات السابقة أن عملية التبني للممارسات المستحدثة لها علاقات ارتباطية سلبية أو إيجابية بكل من العوامل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإقتصادية والاجتماعية والذاتية، في حين أن بعض الدراسات لم تجد أية علاقة بينهما، وأن طبيعة هذه العلاقات الارتباطية لها علاقة بطبيعة الظروف الموضوعية لكل دراسة على حدة، ولذلك تم اختيار مجموعة من العوامل ذات العلاقة لمعرفة مدى تأثيرها على مستوى التبني للممارسات المستحدثة في زراعة الخضار في منطقة وادي الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاسلوب البحثي

منهجية الدراسة

تمهيد / يتناول هذا الفصل كيفية تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة البحثية، وكذلك اسلوب وأداة جمع البيانات من افراد العينة البحثية والاسلوب التحليلي لها بالاضافة الى شرح لكيفية قياس المتغيرات البحثية.

مجتمع الدراسة والعينة البحثية :-

مجتمع الدراسة : يتكون المجتمع الإحصائي من جميع الحيازات الزراعية المزروعة بالخضار حيث تم تحديد إطار هذا المجتمع بالرجوع الى سجلات النمط الزراعي لعام ١٩٩٢م من مديريات جنوب ووسط وشمال وادي الاردن ، حيث يبين الجدول التالي عدد الحيازات المزروعة بالخضار في منطقة الوادي حسب سجلات النمط الزراعي لشهر ٩٢/١١ مقسمة حسب المناطق المبينة ازاء كل منها كما يبين الجدول التالي رقم (١).

اللواء	عدد الحيازات المزروعة بالخضار	٪
الشونة الشمالية	١٣٠٦	٥٠
دير علا	٩٠٣	٣٥
الشونة الجنوبية	٣٥٧	١٥
المجموع	٢٥٦٦	١٠٠

جدول رقم (١): عدد الحيازات المزروعة بالخضار في منطقة وادي الأردن لعام ١٩٩٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث تبين ان عدد الحيازات المزروعة بالخضار بلغ ٢٥٦٦ حيازه وتم التعامل مع الحائزين الذين يشرفون على هذه الحيازات بغض النظر عما اذا كانوا مالكين ام مستأجرين ام مشاركين .(٢٨)

العينة البحثية: لتحديد حجم العينة البحثية تم استخدام المعادلة التالية(٢٧)

ن = ز٢ (ح) (١-ح) م/ ز٢ (ح) (١-ح) + م خ٢، حيث أن:

ن = حجم العينة.

ز = الدرجة المعيارية الحرجة عند مستوى معنوية (٩٥٪)

ح = احتمال مطابقة او ملائمة العينة.

(١-ح) = احتمال عدم مطابقة او ملائمة العينة.

خ = مقدار الخطأ.

م = المجتمع الاحصائي.

وعليه سيكون حجم العينة الواجب اختياره ١٥٤ مزارعا" حسب القانون اعلاه :

$$\text{ن} = \frac{(١,٩٦)^{٢}\ (٠,٥)\ (١-٠,٥)\ (٢٥٦٦)}{(١,٩٦)^{٢}\ (٠,٥)\ (١-٠,٥)+ (٠,٠٧٦٥)^{٢}\ (٢٥٦٦)} = ١٥٤$$

وتم توزيع هذه العينة حسب قاعدة التوزيع الامثل وحسب القانون التالي :(٢٩)

$$\text{ن}٢ = \frac{\text{ك}١}{\text{ن}} * \text{ن}١$$ حيث ان :

ن = حجم المجتمع الاحصائي

ن١ = حجم العينة.

ك١ = حجم الطبقة الاولى في اللواء.

ن٢ = حجم العينة من كل طبقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعليه سيكون حجم العينة العشوائية الواجب اخذه من كل منطقة كما يلي:

الشونة الشمالية : ١٣٠٦ x ١٥٤/٢٥٦٦ = ٧٨ مزارعا".

دير علا : ٩٠٣ x ١٥٤/٢٥٦٦ = ٥٤ مزارعا".

الشونة الجنوبية : ٣٥٧ x ١٥٤/٢٥٦٦ = ٢٢ مزارعا".

حيث تم استخدام الحاسوب الآلي في طريقة اختيار المزارعين أفراد العينة العشوائية الواجب اجراء المقابلات الشخصية معهم.

جمع البيانات : لغرض جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتحقيقا" للاغراض المتوخاة التي تقتضيها اهداف الدراسة فقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة والمقابلة الشخصية كطريقة لجمع البيانات واشتملت الاستبانة على قسمين:

القسم الاول / اسئلة لقياس العوامل البحثية المستقلة **والثاني** / لقياس المتغير التابع (مستوى التبني) وقد صيغت الاسئلة بطريقة سهلة منسجمة مع الاهداف التي حددها البحث بحيث تكون معبرة عن محتوى الدراسة ومجالها . وقد حددت الاستبانة على مرحلتين قبل ان تأخذ صورتها او شكلها النهائي ، ففي المرحلة الاولى تم تدارسها مع اساتذة قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد وبعض الاخصائيين والعاملين في حقل الارشاد الزراعي في وزارة الزراعة ومنطقة البحث بغية الاستعانة بخبراتهم في هذا المجال ولضمان دقة الاسئلة وصلاحيتها في التعبير والانسجام مع الاهداف حيث تم اجراء تعديلات واعادة صياغة بعض الاسئلة وحذف جزء منها واضافة اسئلة جديدة وفقا" لملاحظاتهم وفي المرحلة الثانية تم اختبار الاستبيان ميدانيا" على مجموعة من المزارعين يبلغ عددهم (٢٢) مزارعا" تم اختيارهم عشوائيا" من مزارعي الخضار في منطقة وادي الاردن وذلك لضمان عدم اللبس او الغموض او القصور فيها وتم التأكد من تناسقها وصدق المقاييس المستخدمة وتمثيلها الصحيح للجوانب المراد قياسها وفقا" لاهداف البحث ، كما استخدمت معادلة الفا لقياس معامل الصلاحية Realability co. واختبارتها على النحو التالي كما هو موضح في الجدول رقم (٢)(٣٠)، وقد تم جمع البيانات من عينة البحث خلال المدة من (منتصف آذار – منتصف آيار) من سنة ١٩٩٣ ، وقد واجهت الباحث صعوبات تمثلت في الجهد والوقت الذي تستغرقه الاجابة بحيث انجزت المقابلات ب(١٥٤) مقابلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بمتوسط اربعة مقابلات في اليوم الواحد. ويعود ذلك إلى وقوع عينة البحث في مناطق بعيدة ومتفرقة في منطقة الدراسة .

المقياس	معامل الصلاحية	الاختبار
١. مستوى تبني الممارسات الموصى بها في زراعة الخضروات.	٠,٧٦	•
٢. مستوى المشاركة في النشاطات الارشادية.	٠,٦٩	•
٣. التعرض لمصادر المعلومات الزراعية الحديثة.	٠,٧٢	•
٤. مستوى الانفتاح الحضري.	٠,٧٤	•

• أكبر من ٠,٦٠

جدول رقم (٢) : قيم معامل الصلاحية للمقاييس واختباراتها :

المتغيرات البحثية :- تم حصر متغيرات هذا البحث في متغير واحد تابع وهو مستوى التبني وعشرة متغيرات مستقلة وهي :-

١. عمر المزارع ٢. عدد افراد الاسرة ٣. المستوى التعليمي للمزارع
٤. المستوى التعليمي للأبناء ٥. نوع الحيازة الزراعية
٦. التفرغ للعمل الزراعي ٧. المشاركة في النشاطات الإرشادية
٨. توفر المستلزمات الزراعية ٩. الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية
١٠. الانفتاح الحضري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يلي وصف مختصر لكيفية قياس كل منها :-

المتغير التابع : ان مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها هو المتغير التابع ولقياسه تم تحديد عشرة ممارسات اوصي بها في منطقة الدراسة . حيث يسأل المبحوث في كل ممارسة ثلاثة اسئلة في ضوء ثلاثة معايير هي : التطبيق، الزمن، الاستمرارية وكما يلي :

١. يسأل المبحوث عن تطبيقه او عدم تطبيقه للممارسة في الوقت الحالي.
٢. يسأل المبحوث عن تطبيقه او عدم تطبيقه للممارسة في الوقت الماضي.
٣. يسأل المبحوث الذي طبق الممارسة لسنة واحدة او سنتين وعن قراره بالاستمرار في ذلك ام لا.

وقد تم استخدام المعادلة التالية لقياس مستوى التبني لكل ممارسة(١)

م = س + ص + ع حيث ان :

م : مستوى التبني لكل ممارسة معبرا" عنه بحاصل جمع القيم الرقمية في الطرف الثاني من المعادلة .

س : تطبيق الممارسة حاليا" (ويمنح قيمة رقمية (١) عند التطبيق و (صفر) قيمة رقمية في حالة عدم التطبيق).

ص : تطبيق الممارسة في الوقت الماضي (ويمنح قيمة رقمية (١) عند التطبيق و (صفر) قيمة رقمية في حالة عدم التطبيق)

ع : اتخاذ قرار بألاستمرارية في تطبيق الممارسة، وهو قرار يتخذ في حالة تطبيق الممارسة سواء" في الوقت الحالي او الماضي او كلاهما ويمنح فيه متخذ القرار قيمة رقمية (١) او (صفر) قيمة رقمية في حالة اتخاذ قرار سلبي.

وعليه سيكون مستوى تبني الممارسات العشر هو مجموع القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث جراء تطبيقه لكل ممارسة من هذه الممارسات وهي (٣) قيم رقمية في حالة تطبيق ممارسة واحدة لمدة سنتين مع قرار بألاستمرارية او (٢) قيمة رقمية في حالة تطبيقها سنة مع قرار بألاستمرار او في حال تطبيقها سنتين دون قرار بألاستمرار ، او (١) قيمة رقمية في حال تطبيقها لسنة واحدة دون قرار بألاستمرار او (صفر) قيمة رقمية في حال عدم تطبيقها وبذلك يتراوح مستوى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التبني بين (صفر) قيمة رقمية الى (٣٠) قيمة رقمية للممارسات العشر الموصى بها(٦).

المتغيرات المستقلة

١. **العمر** : سن المزارع مقدرا" بعدد سني حياته لاقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات .

٢. **عدد افراد الاسرة** : ويشمل المزارع وزوجته او زوجاته وابنائه واقربائه المقيمين معه في مسكن واحد ومعيشة واحدة سنة جمع البيانات .

٣. **المستوى التعليمي** : وقد حدد كما يلي : (امي، الزامي، ثانوي، جامعي) وخصص لها القيم الرقمية التالية وعلى التوالي (صفر،١،٢،٣) .

٤. **المستوى التعليمي للأبناء** : وقد حدد لابناء المزارع ممن هم في عمر ٦ سنوات واكثر وكما يلي : (امي، الزامي، ثانوي، جامعي) وخصص لها القيم الرقمية (١،٢،٣،٤) على التوالي ويعبر عنه بحاصل ضرب عدد الابناء في القيمة الرقمية لكل مرحلة.

٥. **نوع الحيازة** : حددت كما يأتي (ملك، تعاقد، مشاركة) وخصص لها القيم الرقمية (١،٢،٣) على التوالي.

٦. **التفرغ لمهنة الزراعة** : وقد حدد بتخصيص اثنين (٢) قيمة رقمية لمن لا يعمل في مهنة اخرى (متخصص او متفرغ) وواحد (١) قيمة رقمية لمن يعمل في مهنة اخرى (غير متخصص او غير متفرغ).

٧. **المشاركة في النشاطات الارشادية** : حسب مستوى مشاركة المزارع المبحوث في النشاطات الارشادية بضرب مشاركته في اي من النشاطات الارشادية التالية في تكرارها :

ا : اجتماعات ارشادية (ندوات)

ب: لقاء او زيارة مرشد زراعي في مكتبه او زيارة المرشد المزارع بالحقل.

ج: الحصول على النشرات الارشادية.

د: المشاركة في معارض زراعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ: تنفيذ او مشاهدة حقول ايضاحية (المشاهدات)

و : حضور ايام حقل.

وبذلك تكون قيمة مستوى المشاركة في النشاطات الارشادية تساوي مجموع القيم الرقمية التي يحصل عليها من مجموع النشاطات الارشادية .

٨. **توفر المستلزمات الزراعية** : حدد بحاصل جمع تكرار الحصول بالوقت المناسب و الكمية المناسبة، والنوعية المناسبة لكل من المستلزمات الاتية اصناف محسنة، اسمدة كيماوية، مبيدات، وسائط نقل، آلات زراعية، مياه . وبذلك تكون قيمة الحصول على المستلزمات تساوي مجموع تكرار الاجابة بنعم حول الكيفية التي يحصل بها المبحوث على المستلزمات الزراعية، حيث اعطيت قيمة رقمية واحد (١) للاجابة بنعم و (صفر) قيمة رقمية للاجابة بلا وكما يلي :

الكيفية	اصناف محسنة		اسمدة كيمياوية		مبيدات		وسائط نقل		آلات زراعية		مياه	
المستلزمات	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
بالوقت المناسب	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر
بالكمية المناسبة	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر
بالنوعية المناسبة	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر	١	صفر

وعليه تكون اعلى قيمة رقمية تساوي (١٨) وادنى قيمة رقمية تساوي (صفر)

٩. **الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية** : حددت عشرة مصادر للمعلومات الزراعية على اساس امكانية اتصال جميع مزارعي الخضار بها للحصول على المعلومات الجديدة في الزراعة منها وكما يلي :

ا : برامج اذاعية ب . برامج تلفزيونية ج. مندوبي الشركات زراعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د :اتصالات شخصية هـ. ندوات ارشادية و. معارض زراعية
مع المرشدين
ز. ايام حقل، ح. زيارة لمحطات الابحاث ط. اخرى تنكر

وقد حدد المقياس بأربعة درجات من الاتصال وكما يلي :

المصدر	دائما"	احيانا"	نادرا"	لا يتصل
	٣	٢	١	صفر

وبذلك يكون رجوع المزارع المبحوث لمصادر المعلومات الزراعية يساوي مجموع القيم الرقمية التي يحصل عليها، وعليه تكون اعلى قيمة رقمية تساوي (٣٠) وادنى قيمة رقمية تساوي (صفرا) .

١٠. **الانفتاح الحضري** : متغير وصفي يتحول الى كمي بإعطاء قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الاسئلة المتعلقة باتصاله الحضري وفقا" لما يأتي :

١. هل سافرت الى منطقة خارج اللواء نعم لا (في حالة الاجابة بنعم) ما هي :

	دائما"	احيانا"	نادرا"	لا
ا . عمان	٤	٣	٢	١
ب. السلط	٤	٣	٢	١
ج. اربد	٤	٣	٢	١
د . خارج الاردن	٤	٣	٢	١
٢. الاستماع الى الراديو	٤	٣	٢	١
٣. مشاهدة التلفزيون	٤	٣	٢	١

٤. للمزارع غيرالامي – قراءة الصحف والمجلات نعم (١) لا (صفر)

٥. للمزارع الامي – محاولة التعرف على ما هو نعم (١) لا (صفر)
في الصحف والمجلات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاسلوب التحليلي :

بعد استكمال جمع البيانات تم تبويبها في جداول منظمة وفقا" لاهداف الدراسة وحللت باستخدام برامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) الخاصة بشعبة الحاسوب الآلي في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية وقد تضمنت البرامج الاساليب الاحصائية التالية :

١. **التكرارات** : استخدمت في وصف اعداد افراد العينة لكل فئة من فئات المتغيرات تحت الدراسة .

٢. **النسبة المئوية** : استخدمت في وصف افراد العينة وفقا" لتوزيعهم على الفئات في كل متغير من المتغيرات البحثية .

٣. **مقاييس النزعة المركزية :**

ا- الوسط الحسابي : استخدم في وصف القيم الرقمية للمتغيرات تحت الدراسة .

ب- الانحراف المعياري : استخدم في وصف انحرافات القيم الرقمية للمتغيرات تحت الدراسة عن متوسطها الحسابي .

٤. **مقاييس العلاقة :**

ا . معامل ارتباط بيرسون (r) : حيث استخدم لايجاد العلاقة بين مستوى التبني وكل من المتغيرات المستقلة ذات المقاييس المستمرة، بقصد اختبار الفرضيات الخاصة بها.

ب- معامل الارتباط الصفري (r_o): حيث استخدم لايجاد العلاقة بين مستوى التبني ومتغير واحد هو التفرغ لمهنة الزراعة كمتغير وصفي، بقصد اختبار الفرضية الخاصة بذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- معامل الارتباط لسبيرمان (rt) : حيث استخدم في ايجاد العلاقة بين مستوى التبني وكل من المستوى التعليمي للمزارع ، المستوى التعليمي للأبناء، نوع الحيازة، بقصد اختبار الفرضيات الخاصة بذلك.

د - تحليل الانحدار متعدد المراحل : استخدم لتقدير او قياس العلاقة بين المتغير التابع ومتغير مستقل مع الاخذ بنظر الاعتبار التأثيرات التبادلية للمتغيرات المستقلة.

٥ - **اختبار المعنوية :**

ا- اختبار T : استخدم لإختبار معنوية الفروق بين متوسطات القيم الرقمية لمستوى التبني لكل من العاملين في مهنة الزراعة وغير العاملين.

ب- اختبار F : حيث ستخدم لاختبار معنوية معاملات تباين العينات المتمثلة في كل من المتغيرات الداخلة في نموذج الانحدار متعدد المراحل.(٣١)

* علماً ان المعادلات الخاصة بهذه الاساليب الاحصائية اعلاه مبينة في الملحق رقم ١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتائج والمناقشة

الجزء الأول: العوامل المتعلقة بمزارعي الخضار

تمهيد :

يتضمن هذا الجزء وصفا للعوامل التي تتعلق بأفراد العينة في منطقة الدراسة، وهي العوامل التي يمكن أن تكون قوة دافعة ومشجعة أو معيقة ومهبطة لعملية التغيير من حيث تأثيرها في سلوكهم في التبني نتناولها على النحو الآتي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا: عمر المزارع:

كان المتوسط الحسابي لأعمار المزارعين افراد العينة ستٍ وأربعون (٤٦) سنة، بانحراف معياري قدره إثنتي عشر (١٢) سنة، وكان أصغرهم عمرا ثلاث وعشرون (٢٣) سنة وأكبرهم عمرا خمس وسبعون (٧٥) سنة، وبشكل عام يشير الجدول رقم -٣- إلى أن أكثر من نصف افراد العينة بنسبة (٦٢٪) هم من الفئة العمرية احدى وأربعون سنة فأكثر، وهذه نتيجة طبيعة تلتقي مع الدراسات السابقة وذلك لاندفاع الشباب نحو مجالات العمل الأخرى غير الزراعة.

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
٢٣ - ٣٠	١٩	١٢٪
٣١ - ٤٠	٣٩	٢٦٪
٤١ - ٥٠	٣٩	٢٥٪
٥١ - ٦٠	٤٠	٢٦٪
٦٠ فأكثر	١٧	١١٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

$\bar{X}$ = ٤٦,٩ سنة ، SD = ١٢,٣ سنة

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية .

جدول -٣- يبين توزيع افراد العينة وفقا لفئاتهم العمرية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا: عدد أفراد الأسرة:

بلغ متوسط عدد أفراد أسر المزارعين افراد العينة ثمانية (٨) أفراد وكانت أصغرهم عائلة بحجم (٤) أفراد وأكبرهم عائلة بحجم أربع وعشرون (٢٤) فردا، وبعد توزيع المزارعين افراد العينة على أربع فئات كما هو واضح في جدول -٤- تبين أن نسبة (٤٦٪) قد وقعوا ضمن الفئة الثانية التي يتراوح عدد أفراد الأسر فيها بين (٧-١٢) فردا، الأمر الذي يعني أن أكثر من نصف عدد افراد العينة هم من ذوي العائلات المرتفعة الحجم في عدد أفراد أسرهم خاصة وأن متوسط عدد أفراد الأسرة (عينة البحث) قد وقع ضمن الفئة المشار إليها.

الفئة	العدد	النسبة المئوية
١-٦	٥٩	٣٩٪
٧-١٢	٧١	٤٦٪
١٣-١٨	٢٢	١٤٪
١٩-٢٤	٢	١٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

$\overline{x}$ = ٨ أفراد ، SD = ٤ أفراد

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول -٤- يبين توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لعدد أفراد أسرهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا: المستوى التعليمي للمزارع :

عند توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لمستواهم التعليمي كما هو موضح في جدول رقم –٥– تبين أن عدد الأميين بلغ ٣٩ مزارعا يمثلون ٢٥٪ من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، أما المزارعون الذين كان مستواهم التعليمي إلزامي فقد بلغ ٥٢ مزارعا يمثلون ٣٤٪ من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، أما المزارعون الذين كان مستواهم التعليمي ثانوي فقد بلغ ٣٧ مزارعا يمثلون ٢٤٪ من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، في حين بلغ عدد المزارعين الذين كان مستواهم التعليمي جامعي ٢٦ مزارعا يمثلون ١٧٪ من العدد الكلي لمجتمع الدراسة.

الفئة	العدد	النسبة المئوية
امي	٣٩	٢٥٪
إلزامي	٥٢	٣٤٪
ثانوي	٣٧	٢٤٪
جامعي	٢٦	١٧٪
المجموع	١٥٤	١٠٠

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول –٥– يبين توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لمستواهم التعليمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا: المستوى التعليمي للأبناء:

توزع أبناء افراد العينة وفقا لمستواهم التعليمي حسب الجدول رقم -٦- حيث أن أكثر من نصف (٥٥٪) مجموعهم في المرحلة التعليمية الأولى (الإلزامي) و (٢٦٪) في المرحلة التعليمية الثانية (الثانوي) و (١٠٪) في المرحلة التعليمية الثالثة (الجامعي) وان (٩٪) منهم هم اميين .

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أمي	٦٦	٩٪
إلزامي	٤١٤	٥٥٪
ثانوي	٢٠١	٢٦٪
جامعي	٧٤	١٠٪
المجموع	٧٥٥	١٠٠٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول -٦- يبين توزيع أبناء المزارعين افراد العينة وفقا لمستواهم التعليمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامسا: نوع الحيازة:

يوضح الجدول رقم –٧– أن أكثر من نصف افراد العينة بنسبة (٥٦٪) هم من المزارعين المالكين، في حين توزيع بقية المزارعين افراد العينة بين متعاقدين بنسبة (٢٥٪) ومشاركين بنسبة (١٩٪).

نوع الحيازة	العدد	النسبة المئوية
ملك	٨٦	٥٦٪
استئجار	٣٨	٢٥٪
مشاركة	٣٠	١٩
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول –٧– يبين توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لنوع الحيازة الزراعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سادسا: التفرغ للعمل الزراعي:

بعد تصنيف المزارعين افراد العينة وفقا لتفرغهم للعمل الزراعي تبين أنه حوالي ثلثي مجموع افراد العينة بنسبة (٦٩٪) هم من المزارعين المتفرغين للعمل الزراعي بشكل رئيسي في حين كان الثلث المتبقي (٣١٪) هم من غير المتفرغين للعمل في الزراعة والجدول التالي رقم –٨– يبين ذلك.

الفئة	العدد	النسبة المئوي
متفرغ لمهنة الزراعة	١٠٧	٦٩٪
غير متفرغ لمهنة الزراعة	٤٧	٣١٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول –٨– يبين توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لتفرغهم للعمل الزراعي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سابعا: المشاركة في النشاطات الإرشادية:

يشير الجدول رقم -٩- إلى أن لقاء أو زيارة مرشد زراعي في مكتبة أو زيارة المرشد للمزارع بالحقل من أجل موقف أو مشكلة زراعية قد احتلت المركز الأول بنسبة ٤٤٪ تليها مباشرة الحصول على النشرات الإرشادية بنسبة ٢١٪ ، ثم الندوات الارشادية بنسبة ١٨٪ ثم ٦٪ لكل من المشاهدات الحقلية والمشاركة في المعارض الزراعية واخيراً حضور ايام الحقل بنسبة ٥٪ .

ترتيب النشاط الإرشادي	تكرار النشاط	النسبة المئوية لمجموع القيم الرقمية
١- لقاء أو زيارة مرشد زراعي في مكتبة أو زيارة المرشد للمزارع بالحقل.	٥٢٠	٤٤٪
٢- الحصول على نشرات إرشادية	٢٥٢	٢١٪
٣- إجتماعات إرشادية (ندوات)	٢١	١٨٪
٤- تنفيذ أو مشاهدة حقول إيضاحية	٧٤	٦٪
٥- المشاركة في معارض زراعية	٦٧	٦٪
٦- حضور أيام حقل	٥٣	٥٪
المجموع	١١٨٤	١٠٠٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول رقم -٩- يبين التوزيع التكراري لمشاركة افراد العينة في النشاطات الإرشادية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثامنا: توفر المستلزمات الزراعية:

توزع المزارعين افراد العينة وفقا لحصولهم على المستلزمات الزراعية كما هو موضح في الجدول رقم -١٠- وقد جاء حصولهم على وسائل النقل بالوقت المناسب بنسبة ٩٥٪ ثم حصولهم على وسائل النقل بالكمية المناسبة بنسبة ٩٤٪ ثم حصولهم على المياه بالوقت المناسب بنسبة ٩٤٪ ثم حصولهم على وسائل النقل بالنوعية المرغوبة بنسبة ٩٣ ٪ ثم حصولهم على الاصناف المحسنة بنسبة ٩٠٪ بالوقت المناسب والكمية المناسبة ثم نسبة ٨٩٪ لحصولهم على الآلات الزراعية بالوقت المناسب ثم نسبة ٨٨٪ لحصولهم على المبيدات بالوقت المناسب والكمية المناسبة والآلات الزراعية بالوقت المناسب والنوعية المرغوبة في حين كانت اقل نسبة ٤٧٪ وهي حصولهم على المياه بالكمية المناسبة .

تاسعا: الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة:

بعد ترتيب مصادر المعلومات الزراعية التي يعتمد عليهم المزارعون افراد العينة في الحصول على معلوماتهم الزراعية الحديثة وفقا لمعرفتهم لها تبين أن المصادر التي احتلت مراكز الصدارة بنسبة (١٧٪) هي البرامج التلفزيونية والبرامج الإذاعية ووكلاء الشركات الزراعية يليها الاتصالات الشخصية مع المرشدين بنسبة ١٥٪ في حين كان المصدر الذي احتل الترتيب الأخيرهو مصادر أخرى غير المذكورة والتي كان أغلبها خبرة المزارع الشخصية في الوقت الذي كان المصدر ماقبل الأخير هو أيام الحقل. كما في الجدول رقم -١١-.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المواصفات المطلوبة	اصناف محسنة		اسمدة كيماوية		مبيدات		وسائل نقل		الات زراعية		مياه	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
بالوقت المناسب	١٣٨	٩٠٪	١١٣	٧٣٪	١٣٥	٨٨٪	١٤٦	٩٥٪	١٣٧	٨٩٪	٩٤	٦١٪
بالكمية المناسبة	١٣٨	٩٠٪	١١٥	٧٥٪	١٣٥	٨٨٪	١٤٤	٩٤٪	١٣٥	٨٨٪	٧٣	٤٧٪
بالنوعية المرغوبة	١٣٣	٨٦٪	١١٦	٧٥٪	١٢٩	٨٤٪	١٤٣	٩٣٪	١٣٥	٨٨٪	٨٦	٥٦٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -١٠- يبين توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لتوفر المستلزمات الزراعية بالمواصفات المطلوبة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصادر المعلومات الزراعية	التكرار	النسبة المئوية
١- برامج تلفزيونية	٢٩٨	٪١٧
٢- برامج إذاعية	٢٨٧	٪١٧
٣- وكلاء شركات زراعية	٢٨٧	٪١٧
٤- اتصالات شخصية مع المرشدين	٢٥٤	٪١٥
٥- ندوات إرشادية	١٤٦	٪٨
٦- نشرات إرشادية	١٤٢	٪٨
٧- معارض زراعية	٨٨	٪٥
٨- زيادة محطات الأبحاث	٨٥	٪٥
٩- أيام حقل	٧٨	٪٥
١٠- أخرى	٥٧	٪٣
المجموع	١٧٢٠	٪١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

الجدول رقم -١١- يبين التوزيع التكراري لمجموع القيم الرقمية لمصادر المعلومات الزراعية وفقا لتعرض المزارعين افراد العينة لها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عاشرا: الانفتاح الحضري:

توزع افراد العينة بين أقل قيمة رقمية (صفر) وأعلى قيمة رقمية(٢٥) بمتوسط انفتاح حضري مقداره (١٧,٤٪) قيمة رقمية وانحراف معياري (٤,٥) قيمة رقمية كما هو موضح في جدول رقم -١٢- حيث شكلت فئة الإنفتاح الحضري الضعيف (٣٠٪) يتراوح مقدار انفتاحهم الحضري من (صفر - ١٧) قيمة رقمية تليها فئة الانفتاح الحضري المتوسط بنسبة (٦١٪) يتراوح مقدار انفتاحهم الحضري بين (١٨-٢٢) قيمة رقمية في حين شكلت فئة الانفتاح الحضري العالي (٩٪) يتراوح مقدار انفتاحهم الحضري بين (٢٣-٢٥) قيمة رقمية، ويعكس الانخفاض النسبي في مستوى الانفتاح الحضري إلى بعد سكن الكثير من أفراد العينة الذين وقع عليهم الاختيار العشوائي عن المناطق الحضرية وعدم تشابه ظروفهم وقد يعزى ذلك أيضا إلى ارتفاع نسبة الأمية في صفوفهم مما أدى إلى عدم مطالعتهم الصحف والمجلات أو محاولتهم التعرف على محتوياتها من خلال العناصر المتعلمة في أسرهم أو بيئتهم وهو ماأظهرته الدراسة.

الفئة الانفتاحية (قيمة رقمية) المئوية	العدد	النسبة
انفتاح حضري ضعيف (أقل من ١٧)	٤٦	٣٠٪
انفتاح حضري متوسط (١٨-٢٢)	٨٧	٥٧٪
انفتاح حضري عالي (٢٢ فأكثر)	٢١	١٣٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

× = ١٧,٤ قيمة رقمية ، SD = ٤,٥٩ قيمة رقمية

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول رقم -١٢- يبين توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لمستوى انفتاحهم الحضري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الثاني

مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الحديثة الموصى بها

توزع المزارعين افراد العينة بين أعلى قيمة رقمية ٢٣ وأقل قيمة رقمية -٨- بمتوسط تبني مقداره (١٥,٣) قيمة رقمية وانحراف معياري (٢,٤٢) قيمة رقمية وكما هو موضح في جدول رقم -١٣- حيث شكلت فئة مستوى التبني دون المتوسط (٢٥٪) يتراوح مقدار تبنيهم بين (٨-١٤) قيمة رقمية، تليها فئة مستوى التبني المتوسط بنسبة (٦٩٪) يتراوح مقدار تبنيهم بين (١٥-١٨) قيمة رقمية في حين شكلت فئة مستوى التبني فوق المتوسط نسبة ٦٪ يتراوح مقدار تبنيهم بين (١٨-٢٣) قيمة رقمية وبشكل عام نستطيع أن نقول أن مستوى تبني مزارعي الخضار للأفكار الزراعية الحديثة الموصى بها في منطقة وادي الأردن هو فوق المتوسط.

الفئة (قيمة رقمية)	العدد	النسبة المئوية
مستوى تبني دون المتوسط (٨-١٤)	٤٦	٢٥٪
مستوى تبني متوسط (١٥-١٨)	٩٤	٦٩٪
مستوى تبني فوق المتوسط (١٩-٢٣)	١٤	٦٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

$\bar{x}$ = ١٥,٣ قيمة رقمية ، SD = ٢,٤٢ قيمة رقمية

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -١٣- توزيع المزارعين افراد العينة وفقا لمستوى التبني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تبني كل من الممارسات الموصى بها على انفراد

بعد ترتيب الممارسات الموصى بها وفقا لمستوى تبني كل منها، يتضح كما هو مبين في الجدول رقم -١٤- أن زراعة الأصناف المحسنة قد احتلت الترتيب الأول بنسبة (٨٣٪) من حيث تبنيها، يليها الزراعة في الموعد المناسب واستعمال الأسمدة الكيماوية حيث احتلتا هاتين الممارستين الترتيب الثاني بنسبة (٧٦٪) في حين احتلت ممارسة زراعة المحاصيل الجديدة الترتيب الأخير بنسبة (٨٪). ويبين الجدول رقم -١٤- ترتيب الممارسات وفقا لمستوى تبنيها وفق القيم الرقمية لتبني كل ممارسة والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك تفصيليا حسب مقياس مستوى التبني لكل من معايير التطبيق، الزمن، الاستمرارية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترتيب الممارسات الموصى بها	مجموع القيم الرقمية للتبني	النسبة المئوية
١- زراعة الأصناف المحسنة	٣٥٥	٨٣٪
٢- الزراعة في الموعد المناسب	٣٢٥	٧٦٪
٣- استعمال الأسمدة الكيماوية	٣٢٤	٧٦٪
٤- تنويع المحاصيل المزروعة	٢٩٩	٧٠٪
٥- الري بالتنقيط	٢٦٠	٦١٪
٦- استخدام مبيدات الأعشاب	١٨٦	٤٣٪
٧- مراعاة علامات نضج المحصول	١٧١	٤٠٪
٨- اتباع التعبئة السليمة	١٥٧	٣٧٪
٩- تعقيم التربة	١٠٢	٢٤٪
١٠- زراعة المحاصيل الجديدة	٤٠	٩٪

* النسبة المئوية محسوبة على أساس مجموع القيم الرقمية للمزارعين افراد العينة لكل ممارسة وهو ٤٦٢ قيمةرقمية كحد أعلى.

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول رقم -١٤- يبين مستوى التبني لكل من الممارسات الموصى بها محتسبا وفق القيمة الرقمية لتبني كل ممارسة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات الموصى بها	تبني مستمر		تبني سنة مع قرار بالاستمرار		تبني سنتين دون قرار بالاستمرار		تبني سنة دون قرار بالاستمرار		عدم تبني	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١. زراعة الاصناف المحسنة	٧٨	٥١	٤٤	٢٨	١٥	١٠	٣	٢	١٤	٩
٢. الزراعة في الموعد المناسب	٧٩	٥١	–	–	٤٤	٢٩	–	–	٣١	٢٠
٣. استعمال الاسمدة الكيمياوية	٧٥	٤٩	٢٥	١٦	٢	١	٤٥	٢٩	٧	٥
٤. تنويع المحاصيل المزروعة	٦٢	٤٠	١٣	٩	٢٨	١٨	٣١	٢٠	٢٠	١٣
٥. الري بالتنقيط	٤٩	٣٢	–	–	٤٤	٢٩	٢٥	١٦	٣٦	٢٣
٦. استخدام مبيدات الاعشاب	٣٢	٢١	١٥	١٠	١٥	١٠	٣٠	١٩	٦٢	٤٠
٧. مراعاة علامات نضج المحصول	١١	٧	٢١	١٤	١٣	٩	٧٠	٤٥	٣٩	٢٥
٨. اتباع قواعد التعبئة السليمة	٤٠	٢٦	١	١	–	–	٣٦	٢٣	٧٧	٥٠
٩. تعقيم التربة	٣٤	٢٢	–	–	–	–	–	–	١٢٠	٧٨
١٠.زراعة المحاصيل الجديدة	١٣	٨	–	–	–	–	١	١	١٤٠	٩

المصدر / جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول رقم -١٥- يبين اعداد المتبنين وغير المتبنين للممارسات الموصى بها (١٥٤ = n)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- زراعة الأصناف المحسنة:

احتلت هذه الممارسة الترتيب الأول من بين الممارسات الأخرى المتبناه حيث شكل المتبنون لها حوالي أكثر من ثلاثة أرباع العينة بنسبة (٨٣٪) من مجموع افراد العينة وعند تقصي أسباب عدم تبني هذه الممارسة جاء ارتفاع أثمان تكاليفها الترتيب الأول بنسبة (٨٦٪) من بين الأسباب الأخرى كما جاء تفضيل طريقة استعمال بذور من محصول العام الماضي الترتيب الثاني بنسبة (٥٠٪) في حين جاء السببين الثالث والرابع بنفس النسبة وهي (٢٩٪) وكما يوضح ذلك الجدول رقم -١٦-.

ترتيب أسباب عدم التبني	التكرار	النسبة
١- ارتفاع تكاليفها	١٢	٨٦٪
٢- أفضل طريقتي الخاصة باستعمال بذور من محصول العام الماضي	٧	٥٠٪
٣- غير مضمونة النتائج	٤	٢٩٪
٤- تصاب بآفات	٤	٢٩٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول رقم -١٦- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ١٤ مزارعاً من افراد العينة لزراعة الأصناف المحسنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الزراعة في الموعد المناسب:

احتلت هذه الممارسة الترتيب الثاني من بين الممارسات الأخرى المتبناة وشكل المتبنون لها (٧٦٪) من مجموع افراد العينة وعند تقصي أسباب عدم تبني الممارسة جاء اعتماد المزارع على خبرته الشخصية بالترتيب الأول بنسبة (٧٤٪) من بين الأسباب الأخرى كما يوضح ذلك الجدول رقم -١٧-.

ترتيب أسباب عدم التبني	التكرار	النسبة
١- اعتمد على خبرتي الشخصية	٢٣	٧٤٪
٢- أسباب أخرى	٧	٢٣٪
٣- التأخر بسبب زراعة محاصيل أخرى	٤	١٣٪
٤- تأخر استلام البذور أو الأشتال بالموعد المناسب	٢	٦٪

المصدر : جمعت وحسبت من بينات العينة البحثية

جدول رقم -١٧- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ٣١ مزارعاً من افراد العينة ممارسة الزراعة في الموعد المناسب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- استخدام الأسمدة الكيماوية:السماد الثلاثي المركب (N.P.K) اليوريا، الأمونيا:

احتلت الترتيب الثاني بنسبة ٧٦٪ من بين الممارسات المتبناة لما لها من أهمية قد تعود إلى دراية وإدراك المزارع سواء من خلال الإرشاد الزراعي أو تجربتهم الخاصة لأهمية الأسمدة الكيماوية في الانتاج الزراعي وإسهامها المباشر في زيادة مدخولاتهم ولم يتجاوز غير المتبنين لها (٧) مزارعين وعند تقصي أسباب عدم تبني هذه الممارسة تبين أن سبب ارتفاع تكاليفها هو السبب الذي احتل الترتيب الأول بنسبة ٨٦٪ من مجموع الأسباب الأخرى كما هو موضح في الجدول رقم -١٨- كما وجاء السبب الثاني بنسبة ٢٩٪ وهو أنها غير مضمونة النتائج في حين ان السبب الثالث كان بنسبة ١٤٪ وهو عدم توفرها.

ترتيب أسباب عدم التبني	التكرار	النسبة
١- عالية التكاليف	٦	٨٦٪
٢- غير مضمونة النتائج	٢	٢٩٪
٣- عدم توفرها	١	١٤٪

المصدر جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -١٨- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني (٧) مزارعين من افراد العينة لاستخدام الأسمدة الكيماوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- تنويع المحاصيل المزروعة:

احتلت الترتيب الثالث من بين الممارسات المتبناة الأخرى فوصل عدد المتبنين لها أكثر من النصف (٧٠٪) من مجموع افراد العينة ولعل ذلك يعود إلى إدراك نسبة من المزارعين من خلال تجربتهم لأهمية التنويع في زراعة المحاصيل الخضرية وعند التحري عن أسباب عدم التبني تبين أن اتباع المزارع لطريقته الخاصة بالزراعة هو السبب الذي احتل الترتيب الأول بنسبة ٧٥٪ في حين ان سبب انها غير مضمونة النتائج احتل الترتيب الثاني بنسبة ٣٥٪ وان صعوبة التطبيق احتل الترتيب الثالث بنسبة ٢٥٪ بينما احتل سبب انه غير معمول بها بالمنطقة بالترتيب الرابع بنسبة ١٥٪ ، كما يوضح ذلك الجدول رقم -١٩-.

ترتيب أسباب عدم تبني الممارسة	التكرار	النسبة
١- أفضل طريقتي الخاصة بالزراعة	١٥	٧٥٪
٢- غير مضمونة النتائج	٧	٣٥٪
٣- صعوبة تطبيق ذلك	٥	٢٥٪
٤- غير معمول بها في المنطقة	٣	١٥٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -١٩- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ٢٠ مزارعاً من افراد العينة لتنويع المحاصيل المزروعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- الري بالتنقيط:

احتلت الترتيب الرابع من بين الممارسات المتبناة الأخرى فوصل عدد المتبنين لها أكثر من نصف (٦١٪) من مجموع افراد العينة ولعل ذلك يعود إلى قناعة نسبة من المزارعين بجدوى هذه الطريقة وانتشارها بشكل واسع بين المزارعين في منطقة البحث. وعند بيان أسباب عدم تبني هذه الممارسة تبين أن ارتفاع تكاليفها هو السبب الذي احتل الترتيب الأول بنسبة ٨٦٪ وان سبب غير معمول بها بالمنطقة احتل الترتيب الثاني بنسبة ١٩٪ من بين الاسباب الاخرى المذكورة في الجدول التالي .

ترتيب أسباب عدم التبني	التكرار	النسبة
١- ارتفاع تكاليفها	٣١	٨٦٪
٢- غير معمول بها في المنطقة	٧	١٩٪
٣- أسباب أخرى	٦	١٧٪
٤- تأثيرها غير واضح على الإنتاج	١	٣٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -٢٠- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ٣٦ مزارعاً من افراد العينة ممارسة الري بالتنفيط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- إستخدام مبيدات الأعشاب:

كانت نسبة المتبنين لاستخدام مبيدات الأعشاب الموصى بها (٤٣٪) من مجموع افراد العينة وكان السبب الأول في عدم تبنيها هو تفضيل المزارعين لطريقتهم الخاصة بالتخلص من الأعشاب (التعشيب) بنسبة (٨٢٪) في حين كان السبب الثاني لعدم تبني هذه الممارسة وهو أنها غير مضمونة النتائج بنسبة ٨٥٪ إضافة إلى الأسباب الموضحة في الجدول رقم -٢١-.

ترتيبت أسباب عدم تبني الممارسة	التكرار	النسبة
١- أفضل طريقتي الخاصة (التعشيب)	٥١	٨٢٪
٢- غير مضمونة النتائج	٢٢	٣٥٪
٣- عالية التكاليف	١٦	٢٥٪
٤- تنقصني المعلومات حولها	١٤	٢٣٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -٢١- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ٦٢ مزارعاً من افراد العينة ممارسة استخدام مبيدات الأعشاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- مراعاة علامات نضج المحصول:

احتلت الترتيب السابع من بين الممارسات المتبناة بنسبة (٤٠٪) من مجموع المزارعين افراد العينة وعند الاستفسار عن أسباب عدم التبني ذكر (٣٧) مزارعا ويمثلون (٩٥٪) من غير المتبنين أن ذلك يعود إلى ارتفاع الأسعار وفي الوقت نفسه تمت الإشارة إلى أسباب أخرى كما هو موضح في الجدول رقم -٢٢-.

ترتيب أسباب عدم تبني الممارسة	التكرار	النسبة
١- ارتفاع الأسعار	٣٧	٩٥٪
٢- تهيئة الأرض لزراعة محاصيل أخرى	١٣	٣٣٪
٣- صعوبة التسويق	٧	١٨٪
٤- توقع ارتفاع تكاليف نقل الانتاج	٤	١٠٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -٢٢- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ٣٩ مزارعاً من افراد العينة ممارسة مراعاة علامات نضج المحصول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- **التعبئة السليمة: (عدم التوجيه، تعبئة ثمار سليمة، تعبئة تحت المعرشات)** :

احتلت هذه الممارسة الترتيب الثامن من بين الممارسات المتبناة بنسبة (٣٧٪) من مجموع المزارعين افراد العينة وعند تبيان أسباب عدم التبني لها تبين أن (٧٣) مزارعا غير متبنين لها وذلك لعدم ضمان الأسعار الجيدة وبنسبة (٩٥٪) من بين الأسباب الأخرى فيما ذكر عشرون مزارعا إلى أنها تقلل الدخل واحتل هذا السبب الترتيب الثاني بنسبة ٢٦٪ من بين الأسباب الأخرى الموضحة في الجدول رقم -٢٣-.

ترتيب أسباب عدم تبني الممارسة	التكرار	النسبة
١- عدم ضمان الأسعار الجيدة	٧٣	٩٥٪
٢- تقلل الدخل	٢٠	٢٦٪
٣- قلة الأيدي العاملة	٨	١٠٪
٤- تنقصني المعلومات حولها	٢	٣٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -٢٣- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ٧٧ مزارعاً من افراد العينة ممارسة التعبئة السليمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- تعقيم التربة:

احتلت الترتيب ماقبل الأخير (التاسع) من بين الممارسات الأخرى المتبناة، فقد بلغ عدد غير المتبنين لها (١٢٠) مزارعا يمثلون نسبة (٧٨٪) من مجموع المزارعين افراد العينة حيث ذكر (٧٣) مزارعا منهم أن سبب عدم تبنيهم هذه الممارسة يعود إلى ارتفاع تكاليفها، وفي الوقت نفسه ذكر (٥١) مزارعا منهم أن صعوبة تطبيقها احتلت الترتيب الثاني من بين أسباب عدم تبني هذه الممارسة وتكرر ذكر الأسباب الأخرى لعدم تبنيها كما يوضح ذلك جدول رقم -٢٤-.

ترتيب أسباب عدم تبني الممارسة	التكرار	النسبة
١- ارتفاع تكاليفها	٧٣	٦١٪
٢- صعوبة تطبيق ذلك	٥١	٤٣٪
٣- اعتمد على خبرتي الشخصية	٤٨	٤٠٪
٤- غير مضمون النتائج	٩	٨٪

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -٢٤- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ١٢٠ مزارعاً من افراد العينة ممارسة تعقيم التربة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠- زراعة المحاصيل الجديدة: (الهليون، الملفوف الأحمر، البروكلي، الكرفس):

كما يلاحظ في الجدول رقم -٢٥- فقد احتلت الترتيب الأخير وهو الترتيب العاشر من بين الممارسات الأخرى المتبناة وكان عدد غير المتبنين لها حوالي ١٤٠ مزارعا من مجموع المزارعين افراد العينة البالغ عددهم مائة وأربع وخمسون (١٥٤) مزارعا وعند التقصي عن أسباب عدم تبني زراعة المحاصيل الجديدة ذكر حوالي (٩٠) مزارعا من غير المتبنين أن السبب هو أنه غير معمول بها في المنطقة إضافة إلى أنه لايوجد لها سوق منتظم حيث احتلا هذين السببين المرتبة الأولى وبنسبة ٦٤٪ من بين الأسباب الأخرى لعدم تبني هذه الممارسة.

ترتيب أسباب عدم تبني الممارسة	التكرار	النسبة
١- غير معمول بها في المنطقة	٩٠	٦٤٪
٢- لايوجد لها سوق منظم	٨٩	٦٤٪
٣- أسباب أخرى	٢٨	٢٠٪
٤- عالية التكاليف	٢٧	١٩٪

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

• جدول رقم -٢٥- يبين التوزيع التكراري لأسباب عدم تبني ١٤٠ مزارعاً من افراد العينة ممارسة زراعة المحاصيل الجديدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الثالث

علاقة مستوى تبني مزارعي الخضار بكل من العوامل البحثية المستقلة

تم اختبار الفروض الإحصائية بصورتها الصفرية (نظرية العدم التي تنص على انعدام العلاقة بين مستوى التبني وبين كل من المتغيرات البحثية المستقلة) بافتراض ثبات المتغيرات الأخرى أو غياب تأثيراتها التبادلية وانعزالها واختبار مستوى معنويتها وعلى النحو التالي:

أولا:

استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة واتجاهها بين (٦) متغيرات هي (العمر، عدد أفراد الأسرة، المشاركة في النشاطات الإرشادية، توفر المستلزمات الزراعية، مصادر المعلومات الزراعية الحديثة، الإنفتاح الحضري ، ومستوى التبني وتم اختبار معنويتها ويمكن تبيان النتائج الواردة في جدول رقم – ٢٦– ومناقشتها على النحو التالي:

ا– العمر:

تم اختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها في زراعة الخضروات وبين العمر) وتبين وجود علاقة طردية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى وبين متغير العمر حيث كانت قيمة r (٠,٣٤٩) وعند اختبار العلاقة وجد أنها معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) الأمر الذي يترتب عليه رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي الذي يرى وجود علاقة طردية معنوية بين المتغيرين. ولعل السبب في وجود علاقة معنوية طردية بين المتغيرين يعود إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة وهم من كبار السن إضافة إلى اندفاع الشباب نحو مجالات عمل أخرى غير الزراعة وربما لتوفر العنصر المادي لدى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المزارعين كبار السن مما يشجعهم على تبني المستحدثات الزراعية. وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع معظم البحوث السابقة في هذا المجال كدراسة الدوسكي (٢٠) ، وأحمود(٢١) ، والشاذلي(٣) وعثمان(٢٢) ، والديراوي(٦) . في حين اتفقت مع ما توصل إليه كل من الطنوي والقاضي(٢٣) ، وعبدالله صالح(٢٤) ، والمنوفي(١٩).

٢- عدد أفراد الأسرة:

عند اختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها وعدد أفراد الأسرة) اتضح وجود علاقة إيجابية بين مستوى تبني الممارسات الموصى بها وعدد أفراد أسر مزارعي الخضار حيث بلغت قيمة r (معامل الارتباط البسيط ليبرسون) (٠,٤٧١) وتبين أنها معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) لذلك يرفض الفرض الإحصائي ويقبل الفرض البحثي والذي يرى قيام علاقة معنوية بين المتغيرين، ولعل السبب في وجود علاقة معنوية بين المتغيرين يعود إلى اعتماد العمليات الزراعية الخاصة بالمحاصيل الخضرية على أفراد العائلة، فوجود من يقوم بالعمليات الزراعية يدفع المزارع إلى اتخاذ قرار تبني الفكرة الجديدة أوعدمه، إضافة إلى تعدد العمليات الزراعية التي تتطلبها زراعة المحاصيل الخضرية واتباع التكنولوجيا الحديثة لازالت تسمح للعمل اليدوي أساساً لإنجازها، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع معظم البحوث السابقة في هذا المجال ومختلفة مع بعضها. فقد اتفقت مع دراسة الديراوي(٦) وعثمان(٢٢) والطنوي والقاضي(٢٣) في حين اختلفت مع ماتوصل إليه كل من الدوسكي(٢٠)وأحمود(٢١) والشاذلي وعبد(٣).

٣- المشاركة في النشاطات الإرشادية:

لاختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها والمشاركة في النشاطات الإرشادية). وجد أن قيمة معامل الارتباط البسيط هي (٠,٦٧٤) وهذا يعني وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علاقة ارتباطية طردية بين مستوى التبني وبين المشاركة في النشاطات الإرشادية، وعند اختبار هذه العلاقة تبين أنها علاقة معنوية على المستوى الاحتمالي (٠,٠١) الأمر الذي نكتفي به لرفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بين مستوى التبني وبين المشاركة في النشاطات الإرشادية .

ويمكن أن تعزى هذه العلاقة المعنوية إلى أهمية المشاركة في النشاطات الإرشادية في حد ذاتها من حيث تأمين الاتصال بأنواعه إلى المسترشدين من ناحية وأهميتها في العمل على زيادة قوة التفاعل بين المزارع وأقرانه من جهة وبين القائمين على تنفيذ النشاطات الإرشادية من جهة أخرى، إضافة إلى أن زيادة تعرض المزارع لها يتيح له فرص أكبر للتعرف على الأفكار الجديدة ومن ثم زيادة فرص تبنيها، وقد تعزى هذه النتيجة بشكل رئيس إلى المرشد الزراعي عامل التغيير الأساسي في العملية الإرشاجدية حيث تصدرت زيارة المرشد الزراعي المرتبة الاولى من بين النشاطات الإرشادية التي يشارك فيها المزارعون.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة أحمود(٢١) والديراوي(٦) والطنوي والقاضي(٢٣) وجميع البحوث والدراسات الأخرى في هذا المجال.

٤- توفر المستلزمات الزراعية:

لغرض اختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها وتوفر المستلزمات الزراعية) استخدم معامل الارتباط البسيط لتحديد قيمة واتجاه العلاقة القائمة بين المتغيرين ووجد أنها تساوي (٠,٣٣٨) وهذا يعكس وجود علاقة ارتباطية طردية بينهما وبعد اختبار مستوى معنويتها تبين أنها ذات مستوى معنوي على المستوى الإحتمالي (٠,٠١) مما يدفع إلى رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بينهما. وتعزى العلاقة الارتباطية الطردية بين المتغيرين من ناحية توفر المستلزمات الزراعية بصورة مناسبة قد أسهم في سرعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التبني للممارسات الموصى بها في منطقة الدراسة، وهذه نتيجة طبيعية من حيث كون العلاقة بين مستوى التبني وتوفر المستلزمات الزراعية هي علاقة تبادلية، فيؤدي توفر المستلزمات الزراعية إلى تسهيل عملية التبني والاسراع فيها وتدفع إلى المحاولة والتجريب والتغيير والتحسين دائماً خاصة إذا كانت هذه المستلزمات أساسية وضرورية ووثيقة الصلة بالأساليب الحديثة ويمكن استخدامها استخداماً إنتاجياً مجدياً مما سينعكس بذلك على ارتفاع مستوى التبني. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع كافة البحوث في هذا المجال كما في دراسة الديراوي(٦) والطنوي والقاضي(٢٣) وعبدالغفار(١١) واختلفت مع ماتوصل إليه أحمود(٢١).

٥- الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة:

لدى اختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها والاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة) تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى التبني والاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة حيث كانت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٦٢١) وعند اختبار هذه العلاقة وجد أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (٠,٠١) الأمر الذي يؤدي إلى وجوب رفض الفرض الإحصائي ومن ثم لابد من قبول الفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بين المتغيرين المذكورين ، ويعزى السبب في ذلك إلى تنوع مصادر المعلومات الزراعية التي يتعرض لها المزارعون حيث ينعكس على زيادة فرص تعلمهم وتبنيهم للممارسات وخاصة إلى الذين يرجعون إلى المصادر الأصلية ومنبع الأفكار (كالمرشد الزراعي) ومن لهم صفات مميزة تبعث على الإقبال على تبني المستحدثات الزراعية أولاً بأول كما يعزى ذلك إلى الاتصال الشخصي ذو الأثر الكبير في عملية بناء الرأي الإيجابي المؤدي إلى الإسراع بعملية التبني. وتتفق النتيجة مع معظم البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة الشاذلي(٣) والديراوي(٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- الانفتاح الحضري:

عند اختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها والانفتاح الحضري) كانت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٥١٠) وهذا يعني وجود علاقة موجبة (ارتباطية طردية) بين الانفتاح الحضري ومستوى التبني وعند اختبار هذه العلاقة تبين انها معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) لذا يرفض الفرض الإحصائي ويقبل الفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بين المتغيرين ، ويمكن تفسير هذه العلاقة إلى كثرة تردد المزارعون خارج مناطق سكناهم واتساع نطاق تبادلهم الفكري والاقتصادي والاجتماعي يحدث تغييرات عديدة في كثير من مقومات الحياة الاجتماعية والمعلومات والاستعدادات والاتجاهات الشخصية مما يؤدي إلى تكوين فرد منفتح ذهنياً ومتعمقاً فكرياً وقابلاً للتغيير، إضافة ما لمطالعة الصحف والمجلات والمطبوعات والمراجع العلمية والمعرفية من قدرة على تنمية معارفه فتتسع طاقته الاستيعابية حيث تزوده المطالعة بمناخ ذهني عصري يزيد اهتمامه بأهمية التغيير وهذا يساهم في الإسراع بتبني المستحدث من الممارسات الزراعية. وتتفق النتيجة مع ما أجمعت عليه الدراسات والبحوث في هذا المجال كدراسة كل من الدوسكي[٢٠] والديراوي[٦] وعثمان[٢٥] والطنوي والقاضي[٢٣].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات المستقلة	معامل ارتباط ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
ا- العمر	٠,٣٤٩	*
ب- عدد أفراد الأسرة	٠,٤٧١	**
ج- المشاركة في النشاطات الإرشادية	٠,٦٧٤	**
د- الحصول على المستلزمات الزراعية	٠,٣٨	**
هـ- مصادر المعلومات الزراعية	٠,٦٢١	**
و- الانفتاح الحضري	٠,٥١٠	**

N = ١٥٤ ، ** مستوى معنوية ٠,٠١ ، * مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -٢٦- يبين معاملات ارتباط مستوى التبني بكل من العمر، عدد أفراد الأسرة، المشاركة في النشاطات الإرشادية، توفر المستلزمات الزراعية، مصادر المعلومات الزراعية، الإنفتاح الحضري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا:

استخدم معامل ارتباط سبيرمان لتحديد قيمة العلاقة واتجاهها بين (٣) ثلاثة متغيرات هي (المستوى التعليمي للمزارع، المستوى التعليمي للأبناء، نوع الحيازة) وتم اختبار مستوى معنويتها ويمكن تبيان النتائج في جدول رقم -٢٧- ومناقشتها على النحو التالي:

١- المستوى التعليمي للمزارع:

لاختبار الفرض الاحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها والمستوى التعليمي للمزارع) وجد أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين كل من المستوى التعليمي كمتغير مستقل وبين مستوى التبني كمتغير تابع (٠,٤١٨) وهي قيمة موجبة تعكس وجود علاقة طردية بين المتغيرين وعند اختبار هذه العلاقة تبين أنها معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) لذا يرفض الفرض الإحصائي ويأخذ بالفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بين المتغيرين ، ويمكن تفسير سبب هذه العلاقة لما للتعليم من دور حاسم في تقرير أداء المزارعين، فكلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت مقدرة هؤلاء المزارعون على استيعاب المستحدث من الممارسات الحديثة، وبالتالي زيادة مقدرتهم على استخدامها وتبنيها فضلاً على أن للمزارعين المتعلمين يتعرضون لجميع الطرق الإرشادية دون استثناء، وهذا ما يسهل عملية انسياب المعلومات من الإرشاد الزراعي إليهم، فإمكانية تعلمهم تجعلهم أكثر تعرضاً للطرق التي تعتمد الكلمة المكتوبة بعض الشيء، ويرجع ذلك إلى ما تحتويه هذه الطرق من معلومات قلما تتاح لهم فرص معرفتها من خلال الطرق الأخرى التي لاتحتويها، وهذا يسهل بدوره على نشر وتبني الممارسات الموصى لها. وتعارضت هذه النتيجة مع ماتوصل إليه أحمود(٢١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في حين اتفقت مع معظم البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال حيث اتفقت مع دراسة كل من الديراوي(٦) والدوسكي(٢٠) والدويري(٢٦) وعثمان(٢٥) والطنوي القاضي(٢٣) والشاذلي(٣) ورؤوف(٢٧) وعبدالله صالح(٢٤).

ب-المستوى التعليم للأبناء:

لإجراء اختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها والمستوى التعليمي للأبناء)، وجد أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان r =(٠,٤٢٦)، وذلك بين كل من مستوى التبني والمستوى التعليمي للأبناء وهو يعكس وجود علاقة طردية بينهما حيث تبين معنوية هذه العلاقة بعد اختبارها على المستوى الاحتمالي (٠,٠١) لذا يرفض الفرض الاحصائي ويقبل الفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بين المتغيرين ، ويمكن أن تعزى هذه العلاقة المعنوية الا أن الأبناء المتعلمين يعتبروا بمثابة وسائط نقل تمر من خلالها الأفكار المستحدثة إلى أسرهم، وكما هو معروف فإن عمل الأبناء لايقتصر على الحقل والبيت، بل يتعدى ذلك إلى تأثيرهم على آبائهم وأمهاتهم في العمل على تطبيق الأفكار والتحسينات التي يتعلمونها في حياتهم التعليمية، حيث تسمتر هذه الأفكار معهم ليس لتطوير حياتهم المستقبلية فقط، بل لتطوير حياة أسرهم أيضاً. وقد تبين للشاذلي وأخرين ان بعض المعلومات الزراعية للمزارع كان مصدرها افراد اسرته. ويتفق هذا أيضا مع دراسة الديراوي(٦) والشاذلي وعبد(٣) والطنوي والقاضي(٢٣) ومع ماتشير إليه معظم البحوث والدراسات السابقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- نوع الحيازة:

عند اختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها ونوع الحيازة الزراعية) تبين أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين كل من نوع الحيازة الزراعية ومستوى التبني (-٠,٣٠٠) وهذا يعكس وجود علاقة عكسية بين المتغيرين وعند اختبار هذه العلاقة تبين أنها علاقة معنوية على المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) وبالنتيجة هذه يرفض الفرض الإحصائي ويقبل الفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بين المتغيرين، ويمكن أن تعزى هذه العلاقة إلى أن ملكية المزارع للأرض تتيح له حرية أكثر في مجال استخدام الأرض واتخاذ القرارات التي تتناسب وظروفه الخاصة، ومن ثم ارتفاع مستوى تبني المستحدث من الأفكار والأساليب الزراعية، ولعل السبب في معنوية هذه العلاقة يعود إلى ازدياد نسبة المالكين من أفراد العينة. وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات والبحوث السابقة كدراسة الدوسكي(٢٠) والعادلي(٢) التي أكدت أن ملكية المزارع للأرض تترك له حرية أكثر في مجال استخدام الأرض واتخاذ القرارات التي تتناسب وظروفه الخاصة ومن ثم ارتفاع تبني المستحدث من الأفكار والأساليب الزراعية، في حين اختلفت هذه النتيجة مع ماتوصل إليه أحمود(٢١) والديراوي(٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات المستقلة	معامل ارتباط سبيرمان	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
المستوى التعليمي للمزارع	٠,٤١٨	٠,٤٢٤	**
المستوى التعليمي للأبناء	٠,٤٢٦	٠,٥٢٦	**
نوع الحيازة الزراعية	-٠,٣٠٠	-٠,٣٤٥	*

N = ١٥٤

** مستوى معنوية ٠,٠١ ، * مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول رقم -٢٧- يبين معاملات ارتباط مستوى التبني بكل من المستوى التعليمي وتعليم الأبناء ونوع الحيازة الزراعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا:

استخدم معامل الارتباط الصفري لتحديد قيمة العلاقة واتجاهها بين مستوى التبني ومتغير واحد (١) هو التفرغ لمهنة الزراعة ويمكن تبيان النتائج المتعلقة بذلك في جدول رقم -٢٨- ومناقشتها على النحو التالي:

١- التفرغ للعمل الزراعي:

لاختبار الفرض الإحصائي الذي ينص على (انعدام العلاقة المعنوية بين مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها والتفرغ للعمل الزراعي) تم ايجاد قيمة معامل الارتباط الصفري فكانت (-٠,٠٦٠٨) وقيمة معامل ارتباط بيرسون التي كانت (-٠,٠٦١٧) وهذا يعني وجود علاقة عكسية بين المتغيرين وعند اختبار العلاقة تبين أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وعليه يرفض الفرض الاحتمالي ويقبل الفرض البحثي الذي يرى قيام علاقة معنوية بين المتغيرين، ويمكن أن تعزى هذه العلاقة إلى أن عمل المزارع الإضافي بجانب الزراعة يعمل على توسيع آفاقه ويوفر له فرصاً للحصول على تيار متجدد من المعلومات، ومن ثم يصبح أكثر استعداداً لقبول التغيير مما يدفعه إلى الإسراع في تقبل الممارسات الموصى بها وتبنيها. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه الديراوي(٦) وعثمان(٢٠) وتعارضت مع ما توصل إليه أحمود(٢١).

وقد أكد اختبار ستودنت على ذلك حيث كانت قيمة "t" تساوي (٠,٠٢٨) وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ (أي توجد فروقات معنوية بين متوسطات القيم الرقمية لمستوى تبني مجموعتي المتفرغين لمهنة الزراعة وغير المتفرغين) وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه الديراوي(٦) وعثمان(٢٠) وتعارضت مع ماتوصل إليه أحمود(٢١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغير	معامل الارتباط بيرسون الصفري	مغامل ارتباط المعنوية	مستوى
التفرغ للعمل الزراعي	-٠,٦٠٨	- ٠,٠٦١٧	**

N = ١٥٤ ، ** مستوى المعنوية ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

جدول رقم -٢٨- معامل الارتباط الصفري بين مستوى التبني والتفرغ للعمل الزراعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجزء الرابع

علاقة مستوى تبني مزارعي الخضار بجملة العوامل البحثية المستقلة

من أجل تحديد العلاقة بين مستوى التبني وجملة العوامل المستقلة موضوع البحث استخدم تحليل الانحدار متعدد المراحل Stepwise Regression analysis الذي يصف مقدار التباين في المتغير التابع المفسر بواسطة جملة العوامل المستقلة في ظل وجودها وعدم عزل تأثيراتها المتبادلة كما يرتبها وفقا لمقدار مساهمتها في تفسير ذلك التباين أي نسبة مساهمتها في شرح التباين في مستوى التبني ومن الجدول رقم -٢٩- نموذج تحليل الانحدار متعدد المراحل لمستوى التبني بجملة العوامل البحثية المستقلة يتبين أن المتغيرات البحثية المستقلة ذات العلاقة المعنوية بالنموذج هي (المشاركة في النشاطات الإرشادية، الانفتاح الحضري، التفرغ لمهنة الزراعة، توفر المستلزمات الزراعية، المستوى التعليمي للمزارع، عدد أفراد الأسرة)، تتميز بقوة كبيرة في تفسير التباين حيث اشتركت في تفسير (٨١,٣٧٪) من التباين في مستوى التبني وعليه اعتبرت المتغيرات الستة هذه هي المهة في تفسير التباين في مستوى التبني للممارسات الزراعية الحديثة الموصى بها في منطقة وادي الأردن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) (٠,٩٠) فقد تبين أن المشاركة في النشاطات الارشادية قد ساهمت في المرحلة الأولى من النموذج بتفسير (٤٥,٥٪) من التباين في مستوى التبني وجاء في المرحلة الثانية الانفتاح الحضري ليساهم في تفسير (٨,٩٪) من التباين في مستوى التبني ثم جاء التفرغ لمهنة الزراعة في المرحلة الثالثة ليساهم في تفسير (٦,٢٪) من التباين في مستوى التبني ثم جاء توفر المستلزمات الزراعية في المرحلة الرابعة ليساهم في تفسير (٦,٨٪) من التباين في مستوى التبني وجاء في المرحلة الخامسة المستوى التعليمي للمزارع ليساهم في تفسير (٦,٩٪) من التباين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في مستوى التبني وجاء في المرحلة السادسة عدد أفراد الأسرة ليساهم في تفسير (٦,٨٪)، من التباين، ثم جاء في المرحلة السابعة عمر المزارع ليساهم في تفسير (١,٦٪) من التباين في مستوى التبني ثم جاء في المرحلة الثامنة المستوى التعليمي للأبناء ليساهم في تفسير (١,٦٪) من التباين في مستوى التبني وقد جاء في المرحلة التاسعة نوع الحيازة الزراعية ليساهم في تفسير (٠,٦٪) من التباين في مستوى التبني وقد تبين معنوية النموذج ككل حيث بلغت F المحسوبة (٩٣,٧) . ورغم أن أثر المتغيرين عمر المزارع والمستوى التعليمي للأبناء معنويا من حيث تفسيرهما نسبة من التباين في مستوى التبني إلا أنه لم يعتبرا مهمان في شرح التباين وذلك لانخفاض نسبة تفسيرهما لهم حيث فسرا مجتمعين (٣,٢٪) من التباين في مستوى التبني. كما يوضح نموذج تحليل الانحدار متعدد المراحل لمستوى التبني والعوامل البحثية المستقلة أهمية المشاركة في النشاطات الإرشادية حيث احتلت المرتبة الأولى ويفسر استقلاله هذه المرتبة من بين المتغيرات الأخرى على الرغم من تأثيراتها التبادلية (الإيجابية والسلبية) وانفراده في تفسير أقل من نصف نسبة التباين في مستوى التبني بقليل قياسا إلى بقية المتغيرات الأخرى التي ساهمت في تفسير (٣٩,٩) من التباين في مستوى تبني، بأن الإسراع في تبني الممارسات الموصى بها يستند بالدرجة الأساس إلى المشاركة في النشاطات الإرشادية كمتغيرمن بقية المتغيرات البحثية المحددة في هذا البحث حيث يلعب دورا حاسما في تقرير مستوى التبني، فكلما زادت مشاركة المزارع في النشاطات الإرشادية زادت إنتاجيته حيث يكون مؤهل للقيام بالأعمال المركبة والمعقدة (تكثيف العمل البسيط أو مضاعفته والإسراع به) وكلما قلت مشاركة المزارع في النشاطات الإرشادية قلت قدرته على استيعاب الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة وبالتالي ضعف مقدرته على استخدامها على الرغم من توافر العوامل الأخرى التي تبعث على التغيير (محددة بالبحث).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المرحلة	العوامل البحثية المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	التغير في معامل التحديد	معامل الانحدار الجزئي	F	T
١	المشاركة في النشاطات الارشادية	٠,٦٧٤	٠,٦٧٤٦	٠,٤٥٥٢	٠,٤٥٥٢	٠,٠٨٢٢	**١٢٧,٠٠٦	*٧,٣
٢	الانفتاح الحضري	٠,٥١٠	٠,٧٣٨٠	٠,٥٤٤٧	٠,٠٨٩٥	٠,١٧٥٣	**٩٠,٣٣٢	*٤,٦
٣	التفرغ لمهنة الزراعة	-٠,٠٦١٧	٠,٧٧٩٢	٠,٦٠٧٢	٠,٠٦٢٥	٠,٢,١٧٥٨	**٧٧,٢٩٣	*٥,٧
٤	توفر المستلزمات الزراعية	٠,٣٣٨٠	٠,٨٢١٧	٠,٦٧٥٣	٠,٠٦٨١	٠,١٣١٧	**٧٧,٤٧٦	*٢,٩
٥	المستوى التعليمي للمزارع	٠,٤٢٤	٠,٨٦٣٢	٠,٧٤٥١	٠,٠٦٩٨	١,٢٧٠٣	**٨٦,٥٦٣	*٥,٩
٦	عدد افراد الاسرة	٠,٤٧١	٠,٩٠٢٠	٠,٨١٣٧	٠,٠٦٨٦	٠,٢٢٧٠	**١٠٧,٠٠٩	*٣,٦
٧	عمر المزارع	٠,٣٤٩	٠,٩١١٣	٠,٨٣٠٥	٠,٠١٦٨	٠,٠٥٦٢	**١٠٢,٢٣٢	*٢,٨
٨	المستوى التعليمي للأبناء	٠,٥٢٦	٠,٩٢٠٥	٠,٨٤٧٣	٠,٠١٦٨	٠,١٨٠٣	**١٠٠,٥٨٥	*٢,١
٩	نوع الحيازة الزراعية	-٠,٣٤٥	٠,٩٢٤٢	٠,٨٥٤٢	٠,٠٠٦٩	٠,٢٥٩٨	**١٠٠,٥٨٥	١,٣
١٠	مصادر المعلومات الزراعية	٠,٦٢١	-	-	-	-	-	-

F = ٩٣,٧ — F(0.05) = ١,٨٧٩ — T = معنوية كل عامل احصائياً

N = ١٥٤ — d.f = ٩ ، ١٤٤

المصدر / جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

** مستوى معنوية ٠,٠١ — * اكبر من ١,٧

جدول رقم -٢٩- تحليل الانحدار متعدد المراحل لمستوى التبني بجملة العوامل البحثية المستقلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معوقات تطبيق الممارسات الموصى بها

تشير الدراسة إلى أن اعتماد المزارعين على تجاربهم وخبراتهم الشخصية المبرر الرئيسي الذي يحول دون تبنيهم الممارسات الموصى بها في زراعة الخضروات إضافة إلى عدم امتلاك أو صعوبة استئجار أو تشغيل الآلات ثم مشاكل التسويق الزراعي وارتفاع تكاليفه (للإسراع بعملية الاستلام والوزن وتصفية الحسابات) وقد ترتبت المعوقات الأخرى كما هو موضح في جدول رقم -٣٠-.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعوقات	التكرار	الترتيب
١- اعتماد المزارعين على تجاربهم وخبراتهم الشخصية	٧١	١
٢- صعوبة امتلاك واستئجار أو صيانة أو تشغيل الآلات	٦٧	٢
٣- مشاكل التسويق الزراعي وارتفاع تكاليفه	٥١	٣
٤- صعوبة الحصول على الأسمدة والبذور ومواد المكافحة وايصالها	٤٨	٤
٥- قلة نسبة الانبات (الاصناف المحسنة)	٤٤	٥
٦- قلة الأيدي العاملة المحلية	٤١	٦
٧- روائة التربة (ارتفاع نسبة الملوحة لارتفاع مستوى الماء الأرضي)	٤٠	٧
٨- عدم توفر المياه الكافية للري	٣٧	٨
٩- نقص المعلومات	٣٦	٩
١٠- عدم وجود ارشاد زراعي	٣٥	١٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

جدول رقم -٣٠- معوقات تطبيق الممارسات الموصى بها في منطقة البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستنتاجات

١- أن مستوى تبني مزارعي الخضار للممارسات الموصى بها هو مرضي بشكل عام، حيث وجد أن مستوى التبني منخفض فلم تتجاوز نسبة المزارعين من فئة مرتفعي التبني (٦٪) من مجموع مزارعي الخضار في منطقة الدراسة وبما أن معظم الممارسات الموصى بها يتبناها أكثر من (٥٠٪) من المزارعين افراد العينة فإن انخفاض مستوى التبني يعود إلى تكرار حالات التأخر والتوقف والانقطاع لأسباب سلبية.

٢- ان انخفاض مستوى مشاركة المزارعين في النشاطات الارشادية يعود إلى انخفاض عدد المنفذ منها حيث اوضح معظم المزارعين افراد العينة عدم تنفيذها في مناطقهم خلال العشر سنوات الأخيرة.

٣- ان تفضيل المزارع غير المتبني لطريقته الخاصة كان المبرر الأكثر ذكرا من بين المبررات الأخرى المهمة التي تقف عقبة في طريق تبنيهم لأغلب الممارسات الأمر الذي نستنتج منه استمرار تعلقهم بأساليبهم القديمة وبمعايير وتقاليد اجتماعية درجوا عليها ولتداخل أسباب أخرى كثيرة من خلال محيطهم المادي البيئي حالت دون تبنيهم لتلك الممارسات.

٤- نظرا لارتباط مستوى التبني معنويا بكل من (العمر، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للمزارع، المستوى التعليمي للأبناء، التفرغ للعمل الزراعي، المشاركة في النشاطات الإرشادية، توفر المستلزمات الزراعية، الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة، الانفتاح الحضري، نوع الحيازة الزراعية) نستنتج مايلي:

أ- إن توفر العنصر المادي للمزارعين من ذوي الفئات العمرية أربعون سنة فأكثر يساعدهم على تبني الممارسات الزراعية الموصى بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- ان زيادة عدد أفراد أسرة المزارع توفر له الأيدي العاملة والاستقرار لتطبيق الممارسات الموصى بها.

جـ- ان ارتفاع المستوى التعليمي للمزارع يزيد من قدرته على استيعاب الممارسات الموصى بها وبالتالي تزيد قدرته على استخدامها وتبنيها.

د- ان زيادة عدد الأبناء المتعلمين وارتفاع مستوى تعلمهم من شأنه توفير مصادر لنقل المعلومات المتعلقة بالممارسات الموصى بها إلى المزارع الأب والتأثير عليه في الحقل والمنزل لغرض تبنيها.

هـ- أن عمل المزارع الإضافي بجانب الزراعة يعمل على توسيع آفاقه ويوفر له فرصا للحصول على تيار متجدد من المعلومات ومن ثم يصبح أكثر استعدادا لقبول التغيير مما يدفع إلى الإسراع في تقبل الممارسات الموصى بها وتبنيها.

و- أن زيادة مشاركة المزارع في النشاطات الارشادية يعمل على تأمين الاتصال بأنواعه وزيادة قوة التفاعل بين المزارع وأقرانه وبينه وبين القائمين على تنفيذها وتتيح له فرصا أكبر للتعرف على الممارسات الموصى بها ومن ثم تزيد فرص تبنيها.

ز- ان توفير مستلزمات الانتاج الزراعية بمواصفات مناسبة للمزارعين يزيد من محاولة تجريب الممارسات الموصى بها مما يسهل عملية تبنيها.

ح- ان كثرة تعرض المزارع لمصادر المعلومات المتنوعة تنعكس على زيادة فرص تعلمه وتبنيه الممارسات الموصى بها.

ط- ان ارتفاع مستوى الانفتاح الحضري للمزارع يؤدي إلى زيادة قابليته للتغيير فتزداد استجابته لكل مستحدث.

ى- يعود التباين في مستوى التبني بدرجة رئيسة إلى المشاركة في النشاطات الإرشادية والانفتاح الحضري والتفرغ للعمل الزراعي وتوفر المستلزمات الزراعية و المستوى التعليمي للمزارع وعدد أفراد الأسرة ، حيث ساهمت في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات

١- نظرا لارتفاع مستوى التبني بتوفير المستلزمات الزراعية بالمواصفات المطلوبة، لذا يوصى بضرورة العمل على توفير كافة المستلزمات الزراعية بشروط مناسبة ويؤكد الباحث على ضرورة توفير المياه بالكمية المناسبة وفي الوقت المناسب وكذلك توفير الأصناف المحسنة بنوعية مناسبة.

٢- نظرا لما تبين من ارتفاع مستوى التبنيى بارتفاع الانفتاح الحضري لذا يوصي الباحث بالاهتمام بوسائل الإعلام المختلفة وتوفير برامج ريفية اذاعية وتلفزيونية مناسبة ومفيدة تحتوي على قدر مناسب من الأفكار والتجارب الحديثة بما يتناسب مع واقع المزارعين ومختلف مستوياتهم التعليمية.

٣- تكثيف النشاطات الإرشادية والتأكيد على مشاركة أكبر عدد ممكن من المزارعين فيها وخصوصا المشاهدات الحقلية على أن يسبقها عقد ندوات ارشادية بهدف تثبيت الخبرات التعليمية لدى المزارعين ومتابعة تطبيقهم للممارسات الموصى بها وتشجيعهم على الاستمرار بتبنيها.

٤- زيادة الكادر الارشادي في منطقة الدراسة وضمان استقرارهم وظيفيا والعمل على رفع كفائتهم التطبيقية وتعريف جمهور المزارعين على دور المرشد وذلك من خلال وسائل الإعلام المتاحة مما يزيد من ارتباطهم به وتجاوبهم معه.

٥- يوصي الباحث بدراسة مستقبلية تفصيلية للأسباب التي حالت دون اتخاذ قسم من مزارعي الخضروات قرار بالاستمرار في تبني الممارسات الموصى بها بعد تجريبها والتي يمكن أن تكون عوامل ذاتية أساسية في شرح التباين في مستوى التبني وإجراء دراسة لأسباب عدم التبني والتي يمكن أن تكون عوامل موضوعية تكمن وراء ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

١- محمد عبد الهادي دكله (وآخرون) المجتمع الريفي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجمهورية العراقية - مطبعة جامعة الموصل ١٩٧٦، ص٤١، ص٣٢٥.

٢- أحمد السيد العادلي: أساسيات علم الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة "الاسكندرية" - ص٢، ص٢١٨-٢١٩، ص٢٣٥.

٣- محمد الشاذلي، سالم عبده: دراسة العوامل ذات العلاقة بسلوك تبني المزارعين التعاونيين لبعض الأفكار المستحدثة في ناحية الشرقاط-المجلة العراقية للعلوم الزراعية "زانكو" المجلد الخامس، العدد واحد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة صلاح الدين، الجمهورية العراقية ١٩٧٨، ص٢٧.

٤- وزارة الزراعة، مديريات زراعة الشونة الشمالية وديرعلا والشونة الجنوبية التقارير السنوية للسنوات (٨٠-١٩٩١).

٥- مؤسسة التسويق الزراعي، النشرات الارشادية لمجموعة محاصيل الخضار والفواكه، مجموعة نشرات (٨٨-١٩٩٠).

٦- اسماعيل عبدالرحمن الديراوي، أثر بعض العوامل بتبني مزارعي الذرة الصفراء للممارسات المستحدثة الموصى بها في محافظة بابل بالجمهورية العراقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ١٩٨٨، ص١٠٨-١٢٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للعلوم الزراعية، دراسة تحليلية للنمط الزراعي لمنخفض وادي الأردن، الخرطوم، ابريل ١٩٨٤، ص٢١.

٨- وزارة الزراعة الأطلس الزراعي، عمان الأردن ١٩٧٣.

٩- طاهر فرعون ،الزراعة في الأردن رسالة ماجستير، الجزء الأول، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ص٦.

١٠-محمد على ظاهر المقدادي: التحليل الاقتصادي لدوال تكاليف إنتاج المحاصيل المتداخلة والمنفردة في الأغوار الشمالية والوسطى. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد، كلية الزراعة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٨٩، ص٣.

١١- طه عبدالغفار: الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دارالمطبوعات الجديدة الاسكندرية ١٩٧٥،ص١٤٣-١٤٥،ص٢١٤،ص٢٣٩-٢٤٢،ص٢٦١،ص٣٤٢

١٢- نبيل السالوطي: علم اجتماع التنمية: دراسة في اجتماعيات العالم الثالث، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرع الاسكندرية ١٩٧٨، ص١١٢.

١٣- **Sofranko, A. J. Introducing Technological Change : the Social Setting In Swanson, B(ed), Agricultural Extension, A. Reference Manual, 2ed, FAO, 1984. P:56-74.**

١٤- أحمد محمد عمر، الارشاد الزراعي، الطبعة الأولى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر - أوفست للطباعة، القاهرة، ١٩٨٠، ص (ا،ب).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥- Rogers, E. M. and Shoemaker, F. Communication of Innovations Across Cultural approach. The free press, A division of Macillan Publishing Co., Inc New York, 1971 P:12-19 and 102.

١٦- ماندر-ا.أي ترجمة عبدالباقي جواد، التفكير الواضح منطق لكل انسان منشورات مكتبة آفاق عربية، بغداد، المنصور ١٩٨٣. ص٣٥-٤٤

١٧- حسين زكي الخولي، الإرشاد الزراعي، دورة في تطوير الريف، دار المعارف بمصر ١٩٦٨، ص٣٢٢-٣٨٠.

١٨- افريت، م. روجرز ترجمة سامي ناشد الأفكار المستخدمة وكيف تنتشر، عالم الكتب، القاهرة ١٩٦٢. ص١٠٥،ص١٢٧،ص١٤٠-١٤٩،ص١٩٢-٢١٤،ص٣٧٢

١٩- كمال المنوفي، بحوث الاتصال الريفي في مصر "رؤية نقدية" المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد الرابع عشر ١٩٨٤، ص٢٦٥.

٢٠- عايد حسن الدوسكي، أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية والنفسية على تبني مزارعي الخضر للأفكار المستحدثة في قضاء سميل بمحافظة دهوك - الجمهورية العراقية- رسالة ماجستير - كلية الزراعة الغابات - جامعة الموصل ١٩٨٥. ص٩٤-١١١

٢١- عبدالخالق شاكر أحمود، بعض العوامل المستقلة بتبني مزارعي الشلب للممارسات الموصى بها في محافظة النجف بالجمهورية العراقية - رسالة ماجستير - كلية الزراعة، جامعة بغداد ١٩٨٥ ص٩٨-١١١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢- سمير عبدالعظيم عثمان، أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية والنفسية على تبني مزارعي الخضر للأفكار المستحدثة في قضاء سميل بمحافظة دهوك بالجمهورية العراقية، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية المجلد الحادي والثلاثون، العدد الثالث، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ج.م.ع ١٩٨٦ ص٤١.

٢٣- محمد عمر الطنوبي، محمد السيد القاضي، دراسة تحليلية لبعض العوامل ذات الصلة بالتجديدية الزراعية لدى القادة الزراعيين بمركز كفر الزيات في محافظة الغربية بمجمهورية مصر العربية، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الأول ١٩٨٩، ص٤١-٥٣.

٢٤- عبدالله قاسم صالح، تبني مزارعي العدس والحمص في المناطق البعلية في الأردن للتكنولوجيا الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد، كلية الزراعة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن ١٩٩٣ص (ص،ق)، ص٦٥-٦٧.

٢٥- سمير عبدالعظيم عثمان: دراسة تحليلية لبعض العوامل المرتبطة باستخدام المكنة الزراعية بين الزارع في قرية مصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد الثاني والثلاثين، العدد الأول، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ج.م.ع. ١٩٨٧، ص٨، ص١٣.

٢٦- محمود الدويري وآخرون ، تبني التكنولوجيا الزراعية لدى مزارعي المحاصيل الحقلية في الأردن، مجلة الدراسات ، المجلد الخامس عشر، العدد الحادي عشر، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن ١٩٨٢، ص٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٧- فوز رؤوف، أثر برامج التلفاز الزراعية على سلوكيات مزارعي الزيتون في محافظة البلقاء - الأردن - رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد، كلية الزراعة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن ١٩٩١ ص٤٨.

٢٨- المملكة الأردنية الهاشمية، دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية، عمان ١٩٩١.

٢٩- منيف عبدالمجيد حجازي، الضبط الاحصائي للجودة، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، الأمانة العامة ١٩٨٥، ص١٥٣.

٣٠- **Sekarm, U.: Research methods for managers A skill-building Approach, John Wiley & Sons, Inc, 1984. P:226.**

٣١- نعيم الثاني وآخرون، مبادىء الاحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص٢١٥- ٣٠٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (١)

أولا: مقاييس النزعة المركزية:

أ- الوسط الحسابي: $\overline{x} = \Sigma xi / n$ حيث ان :

Σxi = المجموع الكلي للقيم الرقمية .

n = عدد افراد العينة .

$\overline{x}$ = الوسط الحسابي.

ب- الإنحراف المعياري: $S = V d2/n$ حيث ان :

$d2$ = مجموع مربعات تباين القيم الرقمية عن وسطها الحسابي .

n = عدد افراد العينة .

S = الانحراف المعياري.

ثانياً: مقاييس العلاقة:

أ- معامل ارتباط بيرسون (r):

$$r = \frac{\Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)/n}{\sqrt{(\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2/n)\ (\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2/n)}}$$

حيث ان :

r = معامل الارتباط البسيط

x = القيم الرقمية للمتغير المستقل

y = القيم الرقمية للمتغير التابع

n = عدد افراد العينة

ب- معامل الارتباط الصفري (r_0):

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

$r_o = (\overline{Xa} - \overline{Xb}) / Sn \cdot \sqrt{a \cdot b}$ حيث ان :

r_o = قيمة معامل الارتباط الصفري .

$\overline{Xa}$ = متوسط القيم الرقمية للمجموعة الاولى.

$\overline{Xb}$ = متوسط القيم الرقمية للمجموعة الثانية.

a = نسبة تكرار المجموعة الاولى.

b = نسبة تكرار المجموعة الثانية.

Sn = الانحراف المعياري للمجموع الكلي.

جـ- معامل ارتباط سبيرمان (r_t):

$$r_t = 1 - (6 \Sigma (di)^2 / n(n^2 - 1))$$

حيث ان :

r_t = معامل الارتباط الرتبي .

$\Sigma (di)^2$ = مجموع مربعات انحراف القيم عن الوسط الحسابي .

n = عدد افراد العينة .

د- تحليل الانحدار متعدد المراحل:

$Y = B_o + B_i X_i + \ldots + B_n X_n$ حيث ان :

Y = القيمة المتوقعة لمستوى التبني .

B_o = قيمة ثابت معامل الانحدار .

B_i = قيمة معامل الانحدار الجزئي للمتغير المستقل .

X_i = قيمة المتغير المستقل . $i=(1...n)$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً: إختبارات المعنوية:

أ- إختبار (T):

$$T = \frac{\overline{X} - \overline{Y}}{\sqrt{(Nx - 1)(SD_x)^2 + (NY - 1)(SD_y)^2 \left(\frac{1}{NX} - \frac{1}{NY}\right)}}$$

حيث ان :

$\overline{X}$: متوسط قيمة مستوى التبني للمجموعة الاولى .

$\overline{Y}$: متوسط قيمة مستوى التبني للمجموعة الثانية .

SD_x : الانحراف المعياري لقيم مستوى التبني للمجموعة الاولى .

SD_y : الانحراف المعياري لقيم مستوى التبني للمجموعة الثانية .

NX : عدد المستجوبين من المجموعة الاولى .

NY : عدد المستجوبين من المجموعة الثانية .

ب-إختبار (F): $F = (R^2 / K) / (1 - R^2 / N - K - 1)$

حيث ان : K = عدد المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج .

R^2 = معامل التحديد .

N = عدد افراد العينة . (٣١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٢)

أولا: العوامل المتعلقة بمزارعي الخضار

س١: العمر--------سنة

س٢: عدد أفراد الأسرة -------- فرد

س٣: المستوى التعليمي للمزارع: هل أنت:

أ-أمي ب-الزامي ج-ثانوي د-جامعي

س٤: المستوى التعليمي للأبناء: يعني الحقائق الآتية عن الحالة التعليمية لأبنائك:

الحالة التعليمية	عدد الأبناء
أمي	--------
إلزامي	--------
ثانوي	--------
جامعي	--------

س٥: نوع الحيازة: ا- ملك ب- استئجار ج- مشاركة

س٦: التفرغ لمهنة الزراعة: هل لك مهنة بالإضافة إلى مهنة الزراعة:

نعم -----لا ---------- في حالة الإجابة بنعم ماهي:

موظف ---سائق ---عامل ---أخرى تذكر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س٧: المشاركون في النشاطات الإرشادية: إلى أي مدى سبق وأن شاركت في النشاطات الإرشادية التالية:

نوع النشاط	مدى المشاركة نعم ( ) العدد لا ( ) السبب
ا- اجتماعات ارشادية (ندوات) .	نعم --- لا -- ١- لم توجه لي دعوة ٢- كثرة أشغالي ٣- أخرى تذكر ---
ب- لقاء أو زيارة مرشد زراعي في مكتبة أو زيارة المرشد الزراعي في الحقل .	نعم --- لا -- ١- لايوجد مرشد ٢- لاتوجد مشكلة ٣- أخرى تذكر
ج- الحصول على نشرات ارشادية	نعم --- لا -- ١- لم توزع ٢- لا توجد ٣- اخرى تذكر
د- المشاركة في معارض زراعية	نعم --- لا -- ١- لم تنفذ بالمنطقة ٢- لم توجه دعوه ٣- لم اسمع عنها
هـ- تنفيذ أو مشاهدة حقول ايضاحية	نعم --- لا -- ١- لم تنفذ بالمنطقة ٢- لم يطلب مني ٣- كثرة اشغالي
و- حضور أيام حقل	نعم --- لا -- ١- لم توجه دعوه ٢- لم تنفذ بالمنطقة ٣- كثرة اشغالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س٨: توفر المستلزمات الزراعية: ا- هل تتوفر لك المستلزمات التالية:

الشروط المناسبة	الوقت المناسب		الكمية المناسبة		النوعية المرغوبة	
المستلزمات	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
أصناف محسنة						
اسمدة كيماوية						
يوريا ، (N.P.K.)						
مبيدات						
وسائل نقل						
آلات زراعية						
مياه						

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س٩: الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية الحديثة: إلى أي مدى ترجع إلى المصادر التالية للحصول على المعلومات الحديثة في الزراعة:

مصادر المعلومات	دائما	احيانا	نادرا	لا
ا- برامج اذاعي	.....			
ب- برامج تلفزيونية	.....			
ج- مندوبي الشركات الزراعية	.....			
د- اتصالات شخصية مع المرشدين	.....			
هـ- ندوات ارشادية	.....			
و- نشرات ارشادية	.....			
ز- معارض زراعية	.....			
ح- أيام حقل	.....			
ط- زيارة لمحطات الابحاث الزراعية	.....			
ي- الخبرة الشخصية	.....			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س١٠: الانفتاح الحضري: ا- هل تسافر إلى منطقة خارج الأغوار؟ نعم-- لا--

في حالة الإجابة بنعم فماهي:

	دائما	احيانا	نادرا	لا
١- عمان	.....			
٢- السلط	.....			
٣- اربد	.....			
٤- خارج الأردن	.....			

ب- هل تسمع الراديو .....

ج- هل تشاهد التلفزيون .....

د- للمزارع غير الأمي: هل تقرأ الصحف والمجلات؟ نعم --- لا ---

هـ- للمزارع الأمي: هل تحاول التعرف على ماهو موجود في الصحف والمجلات؟ نعم ---- لا ----

ثانيا: قياس مستوى التبني:

س١: الزراعة في الموعد المناسب:

ا- ١-متى يزرع محصول ------ الاسبوع: ---- الشهر: ----إذا كان الجواب صحيح استمر واذا كان غير ذلك انتقل إلى الفقرة ج.

٢- هل طبقت ذلك في الماضي؟ نعم لا.

ب- هل تقرر الاستمرار بالزراعة في الموعد المناسب؟ نعم لا

ج- ماهي أسباب عدم زراعتك للمحصول في الموعد الموصى به؟

ضع اشارة (×) أمام اي من الأسباب التالية:

١- ( ) اعتمد على خبرتي الشخصية.

٢- ( ) التأخر بسبب زراعة محاصيل أخرى.

٣- ( ) تاخراستلام البذور أو الاشتال في الموعد المناسب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- ( ) اسباب أخرى (تذكر).

س٢: زراعة الاصناف المحسنة:

ا-١- اي من البذور او الاشتال الآتية تستعمل في زراعة الخضار:

بذور (اشتال) محسنة -------- في حالة الاجابة بذور (اشتال) محسنة استمر.

بذور (اشتال) غير محسنة -------- في حالة الاجابة بذور (اشتال) غير محسنة انتقل إلى الفقرة ج.

٢- هل طبقت ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر الاستخدام المتواصل لزراعة البذور (الاشتال) المحسنة الموصى بها؟ نعم لا

ضع إشارة (×) امام اي من الأسباب التالية:

١- ( ) غير مضمونة النتائج.

٢- ( ) افضل طريقتي الخاصة باستعمال البذور من محصول العام الماضي.

٣- ( ) ارتفاع تكاليفها.

٤- ( ) تصاب بآفات.

س٣: اتباع قواعد التعبئة السليمة: (عدم التوجيه، وتعبئة الثمار بلطف وتحت المعرشات).

ا-١- كيف تقوم بتعبئة ثمار محصولك إذا كانت الاجابة صحيحة استمر وإذا كانت غير ذلك انتقل إلى الفقرة ج.

٢- هل طبق ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر الاستمرار باتباع قواعد التعبئة السليمة للثمار؟ نعم لا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- ماهي اسباب عدم التزامك بقواعد التعبئة السليمة:

ضع إشارة (×) امام اي من الاسباب الآتية:

١- ( ) قلة الايدي العاملة

٢- ( ) تنقصني المعلومات حولها.

٣- ( ) تقلل الدخل

٤- ( ) عدم ضمان الاسعار الجيدة.

س٤: علامات نضج المحصول مثال البطاطا (جفاف المجموع الخضري، صعوبة ازالة القشرة:

ا-١- ماهي علامات نضج محصول ------- اذا كانت الاجابة صحيحة استمر واذا غير ذلك انتقل إلى الفقرة ج.

٢- هل طبقت ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر التزامك بمراعاة علامات النضج عن قطفك للثمار؟

نعم لا

ج- ماهي الاسباب التي دعتك الى التبكير عن الموعد الصحيح خلافا" للتوصيات؟

ضع علامة (×) امام اي من الاسباب التي تراها مناسبة:

١- ( ) تهيئة الأرض لزراعة محاصيل أخرى.

٢- ( ) ارتفاع الأسعار.

٣- ( ) صعوبة التسويق.

٤- ( ) توقع ارتفاع تكاليف نقل المحاصيل.

س٥: تنويع المحاصيل المزروعة: (أي زراعة اكثر من نوع من الخضار في الموسم).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ا-١- ماذا زرعت في الموسم الحالي ؟ اذا كانت الاجابة صحيحة استمر واذا كانت غير ذلك انتقل الى الفقرةج.

٢- هل طبقت ذلك في الماضي ؟ نعم لا

ب- هل تقرر استمرارك بزراعة اكثر من محصول في الموسم؟

نعم لا

ج- ماهي اسباب عدم قيامك بزراعة اكثر من محصول في الموسم؟

ضع علامة (×) امام اي من الاسباب التي تراها مناسبة:

١- ( ) صعوبة تطبيق ذلك.

٢- ( ) افضل طريقتي الخاصة بالزراعة.

٣- ( ) غير معمول بها في المنطقة.

٤- ( ) غير مضمونة النتائج.

س٦: اتباع نظام الري بالتنقيط:

ا-١- ماهي طريقة الري التي تتبعها في مزرعتك ؟ اذا كان الجواب صحيح استمر وان كان غير ذلك انتقل الى الفقرة ج.

٢- هل طبقت ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر استمرارك باتباع نظام الري بالتنقيط؟ نعم لا

ج- ماهي اسباب عدم اتباعك لهذا النظام من الري؟

ضع علامة (×) امام اي من الاسباب التي تراها مناسبة:

١- ( ) غير معمول بها في المنطقة.

٢- ( ) ارتفاع تكاليفها.

٣- ( ) تأثيرها غير واضح على الانتاج.

٤- ( ) أسباب أخرى تذكر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س٧: تعقيم التربة: للبيوت البلاستيكية (غاز المثيل بروماید)

ا-١- كيف تقوم بتعقيم التربة ؟ اذا كان الجواب صحيحا استمر وان كان غير ذلك انتقل الى الفقرة ج.

٢- هل طبقت ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر الاستمرار المتواصل بتعقيم التربة؟ نعم لا

ج- ماهي اسباب عدم قيامك بتعقيم التربة؟

ضع علامة (×) امام اي من الاسباب التي تراها مناسبة:

١- ( ) غير مضمونة النتائج.

٢- ( ) اعتمد على خبرتي الشخصية.

٣- ( ) صعوبة تطبيق ذلك.

٤- ( ) ارتفاع تكاليفها.

س٨: زراعة المحاصيل الجديدة: (الهليون، الملفوف الأحمر، البروكلي، الكرفس)

ا-١- هلى تزرع اي من المحاصيل السابقة؟ نعم لا

اذا كانت الاجابة صحيحة استمر وان كانت غير ذلك انتقل الى الفقرة ج

٢- هل طبقت ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر الاستمرار بزراعة هذه المحاصيل ؟ نعم ، لا

ج- ماهي اسباب عدم زراعتك هذه المحاصيل؟

ضع علامة (×) امام اي من الاسباب التالية:

١- ( ) عالية التكاليف.

٢- ( ) غير معمول بها في المنطقة.

٣- ( ) لايوجد لها سوق منتظم.

٤- ( ) اسباب اخرى تذكر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

س٩: استعمال الاسمدة الكيماوية: (N.P.K) و(اليوريا و السماد الورقي، الامونيا)

ا-١- ماهي انواع الاسمدة الكيماوية التي تستعملها؟ اذا كانت الاجابة صحيحة استمر وان كانت غير ذلك انتقل الى الفقرة ج.

٢- هل طبقت ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر الاستمرار باستعمال هذه الاسمدة ؟ نعم لا

ج- ماهي اسباب عدم استعمالك للاسمدة الكيماوية؟

١- ( ) عالية التكاليف.

٢- ( ) استعمل اسمدة كيماوية اخرى (عضوية).

٣- ( ) غير مضمونة النتائج.

٤- ( ) عدم توفرها.

س١٠: استخدام مبيدات الاعشاب:

ا-١- كيف تقوم بالتخلص من الاعشاب في الحقل؟ اذا كانت الاجابة صحيحة استمر وان كانت غير ذلك انتقل الى الفقرة ج.

٢- هل طبق ذلك في الماضي؟ نعم لا

ب- هل تقرر الاستخدام المتواصل لهذه المبيدات؟ نعم لا

ج- ماهي اسباب عدم استعمالك لهذه المبيدات؟

ضع علامة (×) امام اي من الاسباب التي تراها مناسبة؟

١- ( ) عالية التكاليف.

٢- ( ) غير مضمونة النتائج.

٣- ( ) تنقصني المعلومات عنها.

٤- ( ) افضل طريقتي الخاصة (التعشيب).

س١١: ماهي معوقات تطبيق الممارسات الزراعية الحديثة برأيك؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The Impact of Socioeconomic Personal Factors On Adoption of New Agricultural Ideas By Vegetable Growers In Jordan Valley.

By: Ahmad Nori Hassan AL-Shadaydeh.

This study was designed to determine whether there were relationship between (age, the number of the family members, the farmer's education level, children's education level, part time and full time farming, participation in extension activities, obtaining farming inputs, contact with modern agricultural information, the cultural contact and kind of holdings) (as independent variables), and adoption level of new recommended technology to vegetable growers in The Jordan valley, (as dependent variable).

The population consisted of all holders during 1993. Simple random sampling was used for selecting 154 holders. Structured personal interview was used for collecting data. data were analyzed using SPSS packag at the computer facilities at The Faculty of Economics and Administration Sciences - University Of Jordan.

The following main results were obtained from the analysis :

1- The stitistical analysis revelead that the average level of adoption was 15.3 scores. The scoreses range from 8 - 23.
2- All independent variable were significantly related at 0.05 and 0.01 level to the adoption level.
3- The step-wise multiple regression analysis indicated that a significant ammount of variance (81.37 %) in the level of adobtion of recommended technology was accounted for by:

(participation in farming activities, cosmopolitance, part time and full time farming, access to farm inputs, the farmer's education level, and the number of the family members.

٤٢٢٦١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit